

ملاحظات حول
الجلسة الأولى
الشبيبة الإسلامية المغربية

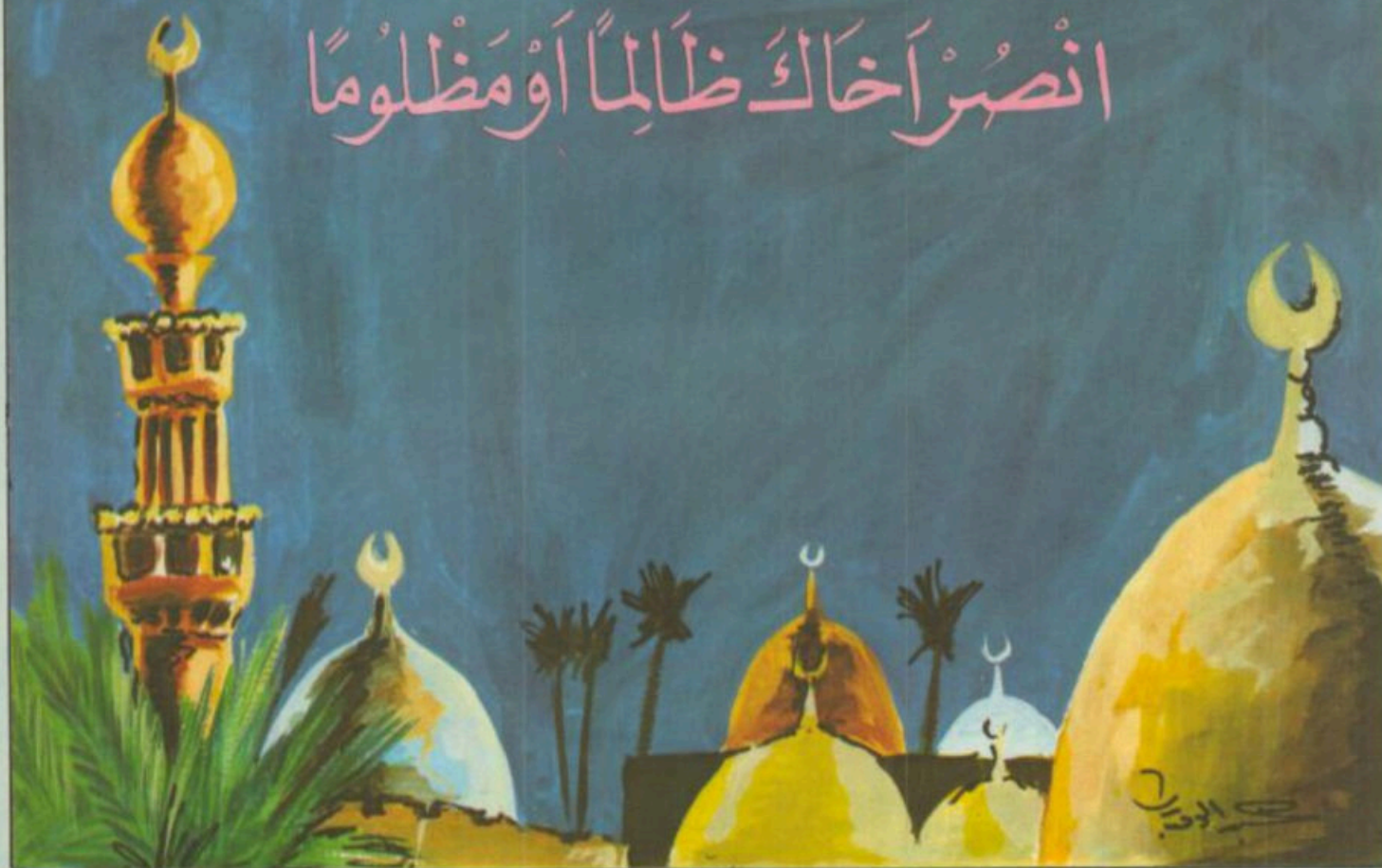


المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ١٦ شعبان ١٣٩٩ ١٠٥ يوليو ١٩٧٩ العدد ١٤٥٣ السنة العاشرة الثمن ١٠٠ فلس

انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا



الإخوان المسلمون في ساعات الجهاد

محارم ورق كلينكس



مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة أساء طبعه الطاب الساعية ٢٢ م



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن المجوهرات ٥٥
شارع عبد الله المبارك - الكويت
هاتف: ٥٥٥٥٥٥



المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

فتيس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها

ليمكروا فيها وما يمكنون إلا بانفسهم

وما يشعرون» الانعام (١٢٣)

باختصار

كما قال أحد زملائنا في مقال «جمعية الإصلاح الاجتماعي والاعلام المضلل» ان كلمة «قيل» تعني شكلا قريبا بعدها وضعف .. اي انها لا تحمل معنى الجزم ، ولكنها قد تحمل لك معاني كثيرة اذ قلت لك باختصار انه قيل :

● أن مسؤول كبير جدا يجوب المنطقة العربية يحمل في جعبته خطة أعدتها المخابرات الأجنبية وخطط لها التهامي بالتعاون مع الصهاينة واعوانهم لضرب التيار الاسلامي في المنطقة والذي يشكل الاخوان المسلمون المنصر الفعال فيه .

● وان إحدى الصحف اليومية الكويتية التي تولت الهجوم على جمعية الإصلاح الاجتماعي بسبب موقفها المعتدل من جماعة الاخوان المسلمين أنها قامت بهذا العمل وفاء لدين عليها تبلغ قيمته خمسون ألف ليرة سورية قبضته بواسطة موظف لديها يدعى وليد . غ . هذا ما قيل ، ومرة أخرى كلمة «قيل» تعني لغويا شكلا قريبا بعدها وضعف .. ولكنها تعني لدينا الكثير .. !

الثلاثاء ١٤ شعبان ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩ يوليو ١٩٧٩ م
العدد ٤٥٣ - السنة العاشرة

صفحة

□ في هذا العدد :

- الطاقة ومؤتمر الدول الصناعية ٨
- معارضة الترويج السياحي للاصول التربوية ١٠
- ملاحظات حول الجلسة الاولى لمحاكمة الشبيبة المغربية .. ١٢
- صفحات مشرقة من جهاد الاخوان المسلمين ١٤
- مقابلة مع رئيس لجنة الطاقة الذرية الباكستانية ١٨
- للحقيقة والتاريخ ٢٢
- حوار مع الشيخ محمد الفزالي ٢٤
- التدخين اخطر وباء عالمي ٢٩
- القات مشكلة اليمن الاولى ٣٤
- وسائل الاعلام بين الظل والتبعية ٣٦

عدا الابواب والمقالات الثانية ..

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف □ البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب ٢٥٠ درهما .

نحت
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - هاتف / ٥١٩٥٢٩

أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

ولا للتطويل لهذا النظام أو ذاك .. ولكن وجدت لتصنع « الموقف » الاسلامي من الاحداث المعاصرة .

● لذا فمن الظلم أن يقصر القارئون على الصحافة الاسلامية في استحداث ما من شأنه زيادة قدرة الصحيفة الاسلامية على رصد الاحداث أو تمكينها من صنع الموقف الصحيح بناء على التحليل الدقيق والتعليق الموضوعي .. الواسع الاق .

● ومن الظلم أيضاً أن تمنع الصحيفة الاسلامية من اداء مهمتها التي وجدت لها أو « يلفت نظرها » حينما تنشر ما لديها من حقائق طمسها الاعلام « المبلبل » أو زورها الاعلام « الحاقد » !

● * ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فقال رجل يا رسول الله انصد . اذا كان مظلوماً أرأيت ان كان ظالماً كيف أنصره ، قال تحجره أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره !

وموقفنا من سوريا وانتصارنا لاهواننا المسلمين فيها لم يزد على كونه موقف صنعناه من « حدث » لا ينبغي التغاضي عنه بحال من الاحوال ، فالأخبار تترى من سوريا عن اعتقالات واعدامات واغتيالات ومواجهات ظاهرة وباطنة بين الشعب المسلم في سوريا وبين الطغمة الحاكمة . مواجهة غير متكافئة بين أكثرية مستضعفة لا تملك سوى ايمانها بالله وأقلية مستأسدة تملك كل شيء سوى العدالة أو الايمان بالله .

أحد كبار الصحفيين العرب اكتشف مؤخراً أن الصحافة الحقيقية التي تخدم القارئ وتحقق المهمة التي ابتكرت من أجلها الصحف هي صحافة « الموقف » ، التي ترصد الاحداث المتفتحة في عالمنا .. الكبير الصغير لتصنع منها موقفاً يأخذ بيد القارئ من تيه الاحداث وتلاحقها وتشابكها ..

ولئن كان هذا الصحفي يؤكد هذه الحقيقة وهو يعيش في خضم الثورة الفنية والتقنية التي تعيشها صحافته للحد الذي أصبحت تتنافس فيه الصحافة الغربية .. اخراجاً وملاحقة للاحداث وعمقا في التحليل واستقصاء للاخبار والاسرار .. وكثافة في الاعلانات التجارية .. فان « هذه الحقيقة » تجد نفسها مرغمة على أن تفرض هيمنتها على « الصحافة الاسلامية » التي لم تعرف بعد من أين تنج باب تلك الثورة ! فالصحافة الاسلامية يفترض أنها وجدت : — لتنتقل للقارئ المسلم خفايا الاحداث وما استتر أو ما حُرف من اخبار .. فتنقذه من كذب وتحيز وكالات الانباء وتدليس وتزوير الاعلام الفارغ الذي أمتن حرفة « التطويل » لم يدفع أكثر أو الاعلام الحاقد الذي لا يهمه الا أن يعرف من أين تؤكل الكتف فينهشه « بسانه » المضلل .

— ولتنظم شذرات تلك الاحداث بسلسلة التحليلات والتعليقات المنبثقة من التصور الاسلامي للكيفية التي يجب أن تفهم بها تلك الاحداث .. وموقفنا منها بمعنى .. أن الصحافة الاسلامية وجدت لا لتحقيق الارباح



التي تدعي الاسلام لتفعل كما فعلنا .. لا أن
يشار اليه من طرف خفي .. أو « يلفت نظر »
الصحيفة التي جعلت منه موقفا تقف فيه بجانب
اخوتها المسلمين وتضع معايير النصر
الاسلامية بسبب المعايير السياسية المجردة .

حدث خطير كهذا يصلنا نحن يصم الاعلام
المطبل أو الحاقد اذانه عنه ، ونص شرعي
واضح من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا لنصرة اخوتنا في العقيدة
لا بد ان يصنع موقفا كالذي وقفتاه ، ولا بد
ان يدعو جميع الصحف الاسلامية والحكومات

لقطات خليجية

● من الغريب حقا والملفت للنظر أن هناك
ظواهر خليجية واضحة جلية لكل ذي لب ،
ولكنها لا تحرك ساكنا لدى حكام الخليج ولا
يقومون بقطع دابرها .. ولناخذ مثالا على ذلك
النصارى المنبثون في الخليج بغرض الافساد
ففضائحهم زكمت أنوف المخلصين الطيبين من
أهل الخليج بنتتها وضاقوا ذرعا بها
ولكن لان لم يتخذ منها موقف حكومي واضح .
في البحرين هناك شخص يدعي جميل وفا
نصراني يعيث في الارض فسادا يدير النوادي
اليلية مواخير الدعارة والقمار تماما كما يفعل
الياس ميرزا في الكويت والغريب أن جميل وفا
هذا يحتمي بأحد المتنفذين هناك ! فالى متى
يظل هؤلاء النصارى يفسدون في الخليج ..
ولا قاطع لدابرهم ؟

● شيء جميل أن ينشئ في البحرين جامعة
والاجمل منه أن يقوم التخطيط لهذه الجامعة

على أسس سليمة . لكن يبدو أن الاخوة
البحرينيين لم يدركوا أهمية التخطيط السليم
كما أدركوا أهمية انشاء الجامعة ، فهذه الجامعة
لها مجلس ادارة يضم فيما يضم من اعضاء
ثلاثة اعضاء لا ندرك معنى لوجودهم الا سوء
التخطيط وعدم ادراك لخطورة تواجدهم
فاحدهم مسؤول في الجامعة الاميركية ببيروت
والاخر أميركي منتدب من الحكومة الاميركية
والثالث انكليزي منتدب من الحكومة
الانكليزية !

لذا فاننا ندعو الحكومة البحرينية
والحكومات التي شاركت في انشاء هذه الجامعة
كالكويت والمملكة العربية السعودية التدخل
السريع وتلافي الامر قبل ان يصعب العلاج .
وللعلم فامتنا الاسلامية فيها الكثير من
العناصر الطيبة التي يمكن أن تحل محل هؤلاء
النصارى .

● هل تعلم أخي القارئ ان الخليج العربي
فيه خمس سفراء للفاثيكان فقط !
اذا علمت ذلك وأنهم موجودون في
الكويت والبحرين وقطر والامارات فضم صوتك
الى صوتنا وقل لحكومات الخليج ماذا يفعل
هؤلاء الخمسة في الخليج !؟

سريرة للجهاز

لماذا اللاذقية هي تكون مقر الأسد؟

قرر حافظ اسد نقل مقر رئاسته من دمشق الى اللاذقية . وان الانتقال سيتم فور الانتهاء من تجهيز قصر جديد للرئاسة وأنه من المتوقع ان يمضي الاسد غالبية وقته في اللاذقية بعد الانتقال اليها ، ولأسباب بعضها صحية والبعض الآخر تصاعد المعارضة السياسية داخل سورية وخارجها . وستنتقل الى اللاذقية قيادة البحرية السورية ومعها أيضا البعثة البحرية السوفياتية والتي تشكل حاليا جزءا من قيادة القوات المسلحة السورية ، وسوف تصبح البحرية السورية اقوى سلاح في الدولة لانها بعيدة عن صراعات مراكز القوى اولا ، وثانيا لانها هي التي ستولي حماية شخص الاسد .

ايكونوميست — فورين ريبورت

١٨-٧-١٣٩٩

١٣-٦-٩٧٩



الاسد يرضي التنصيريين

اعدم في سجن دمشق المركزي صباح امس ١٥ شخصا من اصل ثمانية عشر كانت محكمة امن الدولة العليا قد حكمت عليهم بالاعدام امس الاول بعد ادانتهم بالقيام بعمليات اغتيال واعمال عنف متنوعة . ونفذ حكم الاعدام شنقا باربعة عشر شخصا فيما اعدم المتهم الخامس عشر رميا بالرصاص لانه يحمل رتبة عسكرية .

وقالت « وكالة الانباء السورية » ان عقوبة الاعدام خفضت بحق ثلاثة من الذين حكم عليهم بالاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة نظرا لتعاونهم مع اجهزة الامن في كشف التنظيم وفضح اساليب عمل الجماعة وارتباطاتها .

وأوردت الوكالة اسماء الذين تم اعدامهم وهم :

مهدي وجيه علواني وحسين عبد القادر خلوف وعصام حسين عقلة . وعبد العزيز محمد زكي الشيخ ومحمد مجاهد عبد اللطيف دباح البقصر ومحطفى حمود حمشو . وخالد محمد العلواني وصفوان توفيق عدي وعمر وجيه علواني . ومسعف محمد الشيخ ابراهيم ومحمد سعيد خالد الحمش وحسين مصطفى سلامة . وهو عسكري واعدم رميا بالرصاص . اما الذين خفضت عقوبة الاعدام بحقهم الى الاشغال الشاقة المؤبدة فهم رياض سيف الدين جعمور ويوسف محمود عز الدين ويوسف محمود الحافظ .

كونا

٤-٨-٣٩٩

٢٩-٦-٩٧٩

محاولتان لاغتيال الأسد

وقد تم القبض على عدد من المتآمرين ولكن لم تنشر كلمة واحدة عن المحاولتين .

الحوادث

٤-٨-٣٩٩

٢٩-٦-٩٧٩

ان محاولتين لاغتيال الاسد قد فشلتا في الشهر الماضي — مايو — .

شملت احدهما محاولة من ضباط مدرعات . والثانية تدبير هجوم على موكبه وهو يخرق شوارع العاصمة

إسرائيل تعود الى أفريقيا

تبذل اسرائيل جهودا بارزة في القارة الافريقية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال السنوات الاخيرة مساندة للعرب . وقد استغلت اسرائيل توقيع اتفاقية السلام مع القاهرة للقيام بحملة واسعة مع الدول الافريقية لاعادة العلاقات الطبيعية معها . اذ لم يعد هناك من سبب يدعو لاستمرار المقاطعة بعد اتفاقية السلام بين تل

ابيب والقاهرة وهذا ما اكده — بيتر اونو — الامين المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية .

الحوادث

٤-٨-٣٩٩

٢٩-٦-٩٧٩



الأوضاع في مصر سيئة

مرة في تاريخ مصر حق المبادرة الى طلاق زوجها ، وذلك في حالة زواج الرجل من امرأة اخرى . ولم تكن الزوجة الاولى راضية عن هذا الزواج .

وينص القانون الجديد ايضا على ان يتم المصادقة على لفظ الطلاق لثلاث مرات من المأذون بعد محاولته مصالحة الزوجين . علاوة على ذلك فان على الزوج ان يعطي زوجته المطلقة - مبلغا معينا - علاوة على النفقة العادية .

ويذكر ان نواب المعارضة وعددهم ١٢ فقط هم الوحيدون الذين عارضوا التعديلات الجديدة .

أ.ب

٣٩٩-٨-١٠

٩٧٩-٧-٥

وافق مجلس الشعب المصري على قانون الاحوال الشخصية الجديد الذي اقترحه الحزب الوطني الديمقراطي - حزب السادات - والذي سيحرر المرأة المصرية من بعض الاحكام الاسلامية التي كانت مفروضة عليها . ويعتبر القانون المذكور تعديلا لقانون الاحوال الشخصية في مصر لعام ١٩٢٩ . وذكر ان اصعب شرط في القانون الجديد هو ذلك الذي يقضي بأن يكون مسكن الزوجية من حق الزوجة في حالة الطلاق . وهذا البند هو الذريعة المثلى التي ستردد الزوج امامها مرة قبل ان يقرر الطلاق ، نظرا للضرورة الشديدة التي تعانيها مصر فيما يتعلق بالسكن والمسكن . ويعطي القانون الجديد المرأة لأول



ذكرت صحيفة اردنية ان الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر ساءت الى حد يهدد باحداث تغييرات جذرية في الحكومة المصرية وقالت صحيفة - الراي - نقلا عن تقارير وصلت الى لندن ان مركز الرئيس المصري انور السادات . يتعرض الان لآخطار لم يسبق ان تعرض لها منذ زيارته للقدس في نوفمبر عام ١٩٧٧ وذلك بعد ان اكتشف الشعب المصري ان التقارب بين مصر واسرائيل تسبب في تدهور الحالة الاقتصادية وابتعاد العرب عن مصر وهروب اموال المستثمرين خشية المقاطعة العربية .

واضافت انه على الصعيد السياسي يجتاح الاوساط المصرية غضب شديد سببه سقوط كل مرشحي المعارضة في الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب واثارت الى ان السلطات المصرية فرضت اجراءات ارهابية داخل القاهرة والمدن الكبرى تشمل منع التجول ليلا الا باذن خاص وتقوم هذه السلطات باعتقال من تجده في منطقة غير المنطقة التي يقطنها .

وتوقعت الصحيفة نشوب اضطرابات خطيرة في مصر خلال الاشهر الثلاثة القادمة تؤدي الى ظهور عقبات امام تطبيق معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية وتطبيع العلاقات مع اسرائيل .

كونا

٣٩٩-٨-٨

٩٧٩-٧-٣

في نهاية المطاف الشاة في ضيافة اليهود

نسب الى مساعدى عضو الكنيست الاسرائيلي فلاتو شارون القول ان شاه ايران قبل دعوة من شارون

للاقامة في اسرائيل وسينتقل الى هناك خلال اسابيع قليلة . وقال مساعدى شارون ان اجراءات امن مشددة اتخذت حول الفيلا التي سيقم فيها الشاه وذلك بناء على طلب حراس الشاه .

وكان شارون قد دعا الشاه قبل شهرين للاقامة في فيلته في ضواحي تل ابيب وذلك أثناء اقامه الشاه في جزر البهاما .

وكانت فرنسا قد طالبت اسرائيل تسليمها شارون الذي كان يقيم في السابق في فرنسا واتهم بفضائح مالية فتوجه الى اسرائيل واصبح عضوا للكنيست كطريقة للتخلص من مطالبة فرنسا بتسليمه .

ي.ب

٣٩٩-٨-٩

٩٧٩-٧-٤





-2-

الطاقة

ومؤتمر الدول الصناعية في طوكيو

٢ - مؤتمر طوكيو مسبقاً بمهرات قمة فرعية ، لعل اقربها اليه اجتماع القمة بين الرئيس الاميركي كارتر والرئيس بريجنيف ، ومؤتمر قمة السوق الاوربية المشتركة واجتماع القمة بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس الاتحاد السوفياتي بريجنيف .

٣ - توقيت انعقاد المؤتمر يصادف اختتام اجتماعات وزراء النفط في دول الاوبك والذي عقد في الفترة الأخيرة في جنيف .

بعد هذه السلسلة من المؤتمرات والاجتماعات يأتي مؤتمر طوكيو ليضم اجتماع زعماء الدول الصناعية السبع . متعبداً عدم ادخال اي دولة من دول الجانب الشيوعي في هذا المؤتمر . ليصبح بعد ذلك المؤتمر بصيغة الايديولوجية الغربية الرأسمالية العالمية .

المؤتمر الاممي الكبير لم يكن لمناقشة مسألة الطاقة بقدر ما كان سيعقد لمناقشة الحلول المطروحة للازمات العالمية الطاقية على السطح السياسي ، فان التطورات التي جعلت مؤتمر طوكيو يكرس نفسه من اجل مشكلة الطاقة ..

واذا اردنا لقاء الاضواء الكاشفة على الايديولوجية التي برزت في مؤتمر قمة الدول الصناعية . فانه لابد من وضع بعض الملاحظات فيما يلي :

١ - ان مؤتمر طوكيو يحمل الصفة الاممية العالمية . حيث ضم سبعة من كبار الزعماء في العالم شملت القارات الثلاث « اسيا - اوربا - امريكا » ومؤتمر مثل هذا على مستوى القمة انها هو مؤتمر يوضع في قائمة مؤتمرات الاحداث العالمية الفخمة .

في اليوم الثاني من شهر يونيو المنصرم .. وعلى هامش ما تناقله الاخبار من التصريحات المتضاربة حول أزمة الطاقة في العالم .. قال « أولف لانترزك » المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية :

« ان سقوط الشاه قد بدأ مسلسلاً من التفاعلات السياسية والاقتصادية ستخلق مشاكل نفطية أخطر مما حدث عام ١٩٧٤ » .. وهنا اضاف « أولف لانترزك » : « نحن نعرف ما يجب فعله .. وقد ان الاوان ليحل العمل محل القول » .

اذن فقد ان الاوان ليحل العمل محل القول بالنسبة للغرب - او للعالم الصناعي - ومن اجل هذا عقد - على ما يبدو - مؤتمر الدول السبع الصناعية في طوكيو .

واذا كانت معلومات الشهور السابقة تشير الى ان التخطيط لهذا

لماذا يفشل الغربيون في جهود الأزمة النفطية؟

يريدون ؟

يبدو أن ذلك قد حصل جزئياً ..
الأسعار التي حددت في اجتماع دول
الوبك لم تكن تلك الأسعار التي
تعادل ثمن برميل النفط في السوق
الحر ، فقد وصل سعر البرميل إلى
٣٥ دولاراً بحسب ما أعلن عنه في
الولايات المتحدة ، لذا فقد جاءت
أسعار الوبك مطمئنة ومحقة للدرجة
الغربية .

وبقي الحوار مفتوحاً حول إمكانية
السيطرة على إبار النفط ، ذلك أن
الموقف الفرنسي الذي أعلنه الرئيس
ديستان : المؤتمر — والذي اعتبره
بعض المراقبين مفاجأة — حد من شأن
التسلط الأمريكي .

□ — فالأمريكان الذين انتقوا لعبة
المحاور السياسية فوجئوا هذه المرة
بمخرج رئيس الفرنسي عن محورهم
الاقتصادي ، الأمر الذي أعطى بعض
دول الوبك بعض القوة فرفعت من
قيمة عملاتها المحلية — وقد شهدت
بعض الدول الخليجية هذا الإجراء في
الشهر الماضي .

□ والتحديات الأمريكية بغزو
مناجم النفط وجدت حذراً عند بعض
القوى العالمية ، الأمر الذي دعا تلك
القوى إلى إطلاق تصريحات مشابهة ،
ولا سيما الاتحاد السوفياتي الذي
اعتبر انعقاد مؤتمر الدول الصناعية
العالمية في اليابان بمعزل عنه عبارة
عن حلف اقتصادي يعتمد على
استراتيجية غربية معادية له .

ويبقى هذا سؤال :

تري لماذا استمر الأمريكيان
بتحريض الشعب الأمريكي على دول
المنطقة العربية بالذات ؟

ان التحريض يتم هناك بوسيلتين :
١ — الإعلان بأن الدول العربية
هي السبب في الأزمة الاقتصادية
العالمية الخائفة .

٢ — إجبار المواطن الأمريكي على
التقنين في استخدامه للوقود .
وتأتي الإجابة بأن الطاقة هي
الوسيلة الوحيدة للتحريض .

أما السبب الحقيقي للموقف
العداوي عند الأمريكيان ، فهو بروز
التغيرات الدولية في المنطقة الإسلامية

والتي تدعو التزعة الاستعمارية
الأمريكية إلى احتلال عسكري جديد
يعيد سيرة الاستعمار في النصف الأول
من هذا القرن .

من هنا يستطيع الإنسان ان يحدد
رغبة العالم الآخر .. عالم الحضارة
الصناعية القائمة على مبدأ الاستغلال
والعنصرية وذلك في نقطتين :

الأولى :

رغبة الدول الصناعية — وهي
دول استعمارية — بجعل المنطقة
النفطية بقرة حلوبة لحظائهم ..
بحيث تستطيع هذه الدول استغلال
الطاقة النفطية بالأسعار التي تحددها
هي ، والتي لا تتجاوز سعر تكلفة
استخراج النفط إلا بالشيء الزهيد .

الثانية :

— الاستعداد للمواجهة العسكرية
— أو بالأحرى السيطرة العسكرية
على منابع النفط — وهذا واضح في
جميع التصريحات الصادرة عن
القيادات الغربية ، وما تصريح وزير
الدفاع الأمريكي هارولد براون يوم
الجمعة الفائت بشأن تعزيز القوات
الأمريكية في منطقة الخليج إلا من هذا
القبيل .

ان رغبة الدول الصناعية
— الاستعمارية التي حددناها في
النقطتين السابقتين وهما « الاستغلال
— أو الاحتلال » تبرز ان في الهدف
الذي صرح عنه المسؤول الياباني
المتحدث باسم مؤتمر الدول الصناعية
السبعة الذي عقد في طوكيو حيث
قال :

« ان هدف المؤتمر هو تشكيل
جهاز دولي لتنظيم أسعار النفط
والحد من الطلب » .
وقال أيضاً :

« ان ما يقلق الدول المشتركة في
مؤتمر طوكيو هو الخوف من احتمال
مواجهة مع دول الوبك » .
لكن .. هل حقق المؤتمر ما

ماذا يريد العالم الصناعي ؟

يستطيع الإنسان بعد معرفة
الظروف التي عقد فيها المؤتمر ان
يستشعر حقيقة الرغبة التي يسعى
اليها قادة الدول الصناعية الغنية ،
فقد لوحظ ان بعض الدول — ولا
سيما تلك التي تسير في الخيط
الأمريكي حاولت :

**أولاً : أفعال وجود أزمة نفطية
عالمية :**

حيث اصر قادة الغرب الصناعي
على ان « الحالة النفطية » تهدد
الاستقرار العالم كله ، فوزير مالية
الولايات المتحدة أعلن في اجتماع
منظمة التعاون والتنمية في الدول
المتقدمة — وهي منظمة تجمع ٢٤
دولة — ان النفط هو أخطر مشكلة
يواجهها العالم المتحضر ، واذا لم
تنجح الدول المتقدمة في حل هذه
المشكلة فلن يفيد أي جهد في تحقيق
الاستقرار لهذا العالم .

**ثانياً : إطلاق التهديدات العلنية
بالسيطرة على منابع النفط :**

ولعله لم يمر يوم واحد خلال شهر
يونيو الماضي ولم يطلق فيه أحد كبار
القياديين السياسيين أو المسؤولين
العسكريين في العالم الغربي تهديدات
دولته باحتلال منابع النفط أو الإعلان
عن حمايتها أو تأمين المنافذ الموصلة
اليها ، وقد اشتركت فرنسا في مثل
هذه التهديدات العنصرية لأول مرة
منذ عدة سنوات . فقد ورد فيما نقلته
بعض صحف فرنسا ان وزارة الدفاع
أعدت فرقة مدربة لاحتلال الطوارئ
تتألف من أربعة الاف جندي مستعدين
للنزول في الخليج .

معارضة الروح السيحي للأصول التربوية

عبد الله سليمان العتيقي / ماستر في الإدارة التربوية

قال تعالى

إن الذين يحبون أن تفسح الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون

وبالاطلاع على برنامج الاسبوع
للترويج السياحي وهو من تاريخ
السبت ٣٠-٦ الى الجمعة ٦-٧ نجد
انه خلال هذا الاسبوع فقط عرض
على عامة الشعب وفي الحدائق
المختلفة هذه الافلام :

- ١ - حبيبة غيري !
- ٢ - اميرة حبي أنا !
- ٣ - ليلة لا تنسى !
- ٤ - الايدي الناعمة !
- ٥ - عاشق الروح !
- ٦ - لا عاقلة ولا مجنونة !
- ٧ - دائرة الانتقام
- ٨ - مجانين بالوراثه !
- ٩ - مغامرات في اسطنبول
- ١٠ - قصر في الهواء

علاوة على كثير من الفقرات الملهمه

حين مروري على احدى المكتبات
لفتت نظري مجلة اسمها « الترويج
السياحي » فالتفتها لاطلع على ما
بها وسرني الحديث النبوي الذي
وضع على الغلاف وهو معزو الى
الرسول صلى الله عليه وسلم القائل
« روحوا القلوب ساعة بعد ساعة
فان القلوب اذا كلت غميت » لكن
سائني وساء كل مسلم ان يكتب هذا
الحديث الشريف وتوضع تحته وعلى
نفس الغلاف الخارجي صورة لاحدى
النساء عارية الكتفين سافرة الوجه
وحاسرة الشعر ومتبرجة الوجه ،
فاي استهزاء بالاسلام وقيمه ابلغ من
هذا الاستهزاء يا ايها اللجنة العليا
للترويج السياحي في وزارة الاعلام
والمشرفة على المجلة !

نل ، اننا في عقرات من التاريخ
حرنا أكثر مما ولجنا باستجداد نظرية
تعليم الانكليزية أو الاوروية الى
بلادنا .

ويقول عالم روسي اسمه غفرن
ان العلم الروسي ليس قسما من
اقسام العلم العالمي ، يشتغل في
البلاد السوفياتية انه قسم منفصل
قائم بذاته يختلف عن سائر الاقسام
كل الاختلاف ، فان سمة العلم
السوفياتي الاساسية ، انه قائم
على فلسفة واضحة متميزة وان
اساس علومنا الطبيعية الفلسفة
المادية التي قدمها ماركس وانجلز
ولنين وستالين ، اتنا نريد ان نخوض
في معترك العالم الطبيعي ونصارع
جميع التصورات الاجنبية التي
تناهض المادية الماركسية بكل عزم
وقوة .

اذا كانت هذه الدول تصارع جميع
التصورات الاجنبية التي تناهض
فلسفتها فلماذا لا تصارع لجنة
الترويج السياحي في بلدنا الكويت
جميع التصورات المخالفة لفلسفتنا
كمسلمين ؟!

ليس لدى اللجنة تصور واضح
عن اهداف المجتمع المسلم الذي
تعيش فيه فان كان لديها هذا
التصور فلماذا اذا تسمح بعرض
احد عشر فيلما سينمائيا لا يخرج
مضمونها عن الحب والعشق
والغرام او السرقة والاحرام او اللهو
وايحاء الحرام فيترى ابنائنا على ذلك
الانحراف منذ الصغر ، وتفرض على
الناس ما لا يرضون .

اما اذا كان ليس لدى اللجنة
التصور الكافي لفلسفة المجتمع المسلم
واهدافه فهذه طامة كبرى ويجب
اعادة النظر في تشكيلها من جديد او
اعطائها التصور السليم حتى تسير
عليه . فلماذا والى متى نظل في
موضى تعليمية وفي تناقض ومحارعة
بين العقائد والحقائق التي نؤمن بها
كمسلمين وبين انظمتنا التي نطبقها
والنظريات التي نستوردها ، ولعل
الاستاذ ابو الحسن الندوي يجيب
على تساؤلنا ذلك بقوله : **وذلك**
لا يكون الا بانشاء الجيل المؤمن
الثقف الذي يجمع بين العقيدة والعلم
ويؤمن بخلود رسالته وصلاحيته لكل
جيل وعصر ، فهل من مدكر ؟

كانت جميع الاهداف والوسائل
التعليمية منصبة لغرس المفاهيم
الراسمالية ، وان كان شيوعيا
استخدمت الوسائل الاعلامية

والفكرية لغرس المفاهيم الشيوعية
وهكذا ولم نسمع يوما ما أن وسائل

الاعلام في مجتمع شيوعي اخذت تنشر
المذهب الراسمالي وتروج له او ان
وسائل النشر في مجتمع راسمالي
اخذت تنشر الفكر الشيوعي وتؤيده .

واليك اخي القاري قول عالمين
اميركي وروسي يؤكدان اهمية
استقلالهم التعليمي عن اي مبدا يخالف
تصورهم :

يقول الدكتور الاميركي كنت
في كتابه التعليم والحرية :

ان عملية التعليم ليست عملية
تعاط وبيع وشراء ، وليست بضاعة
تصدر الى الخارج او تستورد الى

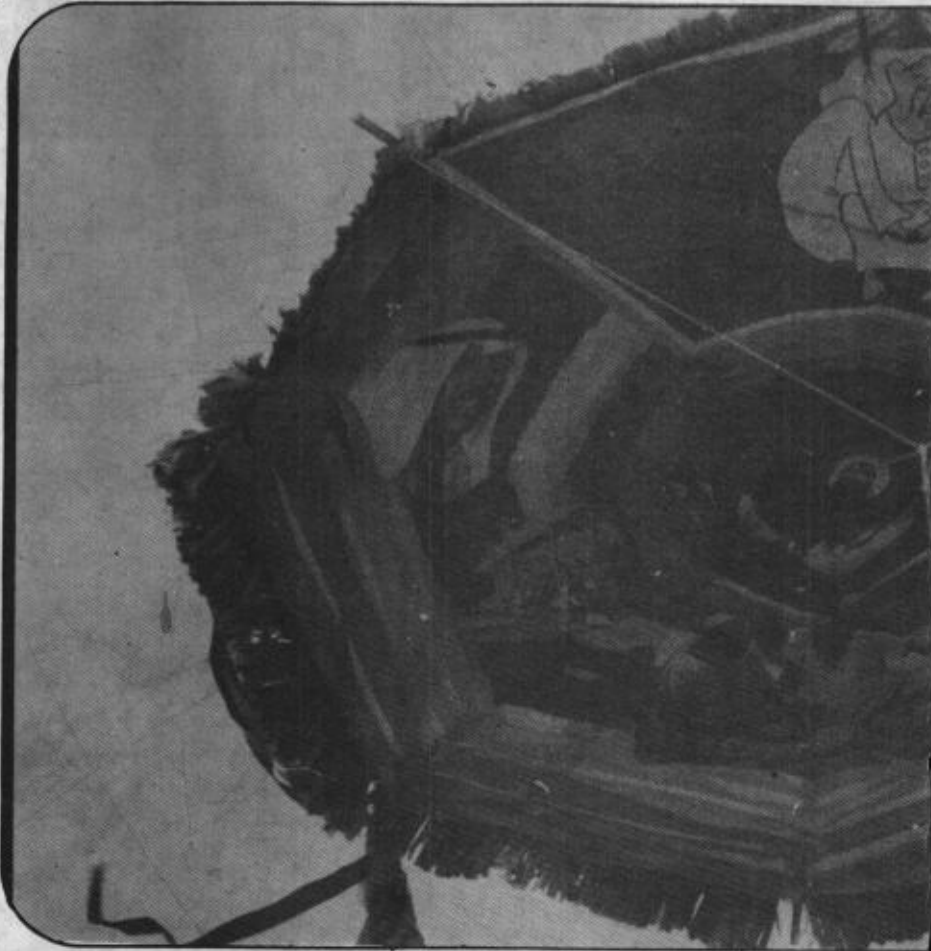
للناس والقائلة لاوقاتهم والسؤال
الذي يطرح نفسه بقوة : لماذا تشاع
المفاحشة على عامة الناس بواسطة

هذه الافلام غير الهادفة الا الى هدم
الشباب والشابات واثارة الغرائز
الكامنة والتي تفرغ بعد ذلك بالجرائم
والاغتصاب

وتعاطي المخدرات وحبوب الهلوسة
والاتصالات التلفونية المشبوهة والتي
ابتلى بها تقريبا كل بيت في هذا
البلد فهل هذا هو هدف الترويج
السياحي ؟

ان هذا الاتجاه الانفاسي للترويج
السياحي في الكويت مخالف لبديهيات
اصول التربية في البلاد الحديثة
والمحضرة ولاصول التربية الاسلامية
التي هدانا اليها كتاب الله عز وجل .

فالمعروف بداهة ان كل مجتمع تقوم
اصول تربيته على اهداف وقيم هذا
المجتمع فان كان المجتمع راسماليا مثلا

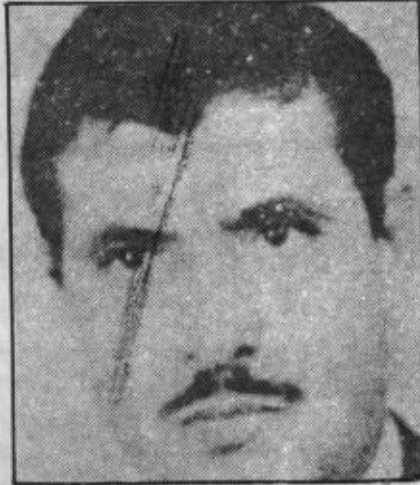


ملاحظات حول الجلسة الاولى لمحاكمة الشبيبة الاسلامية المغربية

الاعلامي والاستغلال الانتهازي
الديماغوجي والابتزاز السياسي .
وقد كان في وسع المحكمة لو أنها
ارادت النظر في القضية خاصة وان
المتهمين معتقلون منذ حوالي اربع
سنوات - ان تحدد جلسة في اجل
اقصاه خمسة عشر يوما طبقا لقانون
المسطرة الجنائية المغربية ، الا أنها
اعادت القضية للنياحة العامة دون
تحديد موعد للجلسة المقبلة ، وهذا
يعتبر وضعا للقضية على الرف
وتجميدا لها مرة اخرى مدة لا ندرى
كم ستطول ، وذلك في الوقت الذي
رفضت فيه المحكمة مطلب محامي
الاخ كمال بالسراح الموقت له . . وهو
مطلب صار التقدم به تقليديا من قبل
الحامين واصبح رفضه أيضا تقليديا
من قبل المحكمة ، لكثرة ما قدم ورفض
ونحن نعتبر ان الاحتفاظ بالاخ كمال
في السجن دون محاكمة وتأجيل
الجلسة لاجل غير مسمى خدمة
مجانية تقدم للشيوعيين .

د - في هذا الوقت نفسه يبدو
واضحا أن هيئة المحكمة متشددة
بشكل غريب ازاء مطالب الاسلاميين
الخاصة بالتعجيل ، فقد رفض طلب
الاسراع بالبت في القضية وتعيين
موعد لاستئناف المحاكمة طبقا
للمسطرة المغربية ، كما رفض طلب
السراح الموقت للاخ كمال .

وفي الوقت الذي برهن فيه الدفاع
مثلا في الاستاذ الاسماعيلي عن
منتهى التسامح مع المحكمة بموافقتها
على التأجيل اذا كان في ذلك مصلحة
التحقيق ، نجد ان هيئة المحكمة لم
تابل هذا الموقف الا بمزيد من التشدد
ازاء الاسلاميين والتسامح ازاء
الشيوعيين . ولعل هذا الموقف منها
راجع الى ضعف التيار الاسلامي



الشهود وقد اضطرت النياحة العامة
للاعتذار عن عدم حضورهم بان وقتا
طويلا قد مضى من بدء التحقيق حتى
هذه الجلسة مما جعل عناوين بعض
الشهود تتغير ، وتعذر معه ان يقوم
معاونو المحكمة بتبليغ الاستدعاءات
اليهم ، فاضطرت النياحة العامة الى
الاستعانة بالشرطة ، وهذا الاعتذار
نفسه اعتراف بان الاجراءات قد
طالت اكثر مما ينبغي ، وان القضية
لم ينظر فيها بجدية ، وان المعتقلين قد
نالهم من عقاب السجن قبل المحاكمة
ما لا يجبره الحكم ببراءتهم .

وقد كان المفروض قبل تحديد
الجلسة ان تقوم النياحة العامة بتهيئة
القضية للنظر باعداد الملف كاملا
وباعلان الشهود ، اما التعلل بعدم
امكان العثور عليهم فيبدو ان المقصود
به فقط هو تبرير تأجيل النظر في
القضية ، وقد صادف هذا القرار
هوى في نفوس الشيوعيين وممثليهم
ومن يؤازرهم من الحامين .

لا سيما وهم في هذه الظروف
لا يريدون ان تصفي هذه القضية كي
تبقى في ايديهم وسيلة للضغط

لنا حول المحاكمة التي تأجلت لاجل
غير مسمى عدة ملاحظات موضو-
نود ابداءها مساعدة للهيئة القضائية
المكلفة بالنظر واصدار الحكم .
وملاحظاتنا هذه توخينا فيها
الموضوعية بحيث لا نظل ولا ندع
للظلم ان يقع على اخواننا اعضاء
الشبيبة ، ويمكن تلخيص هذه
الملاحظات فيما يلي :

أ - يبدو ان هناك تساهلا كبيرا
في تطبيق المسطرة مع الشيوعيين
المطالبين بالحق المدني فقد كان
المفروض ان تنظر المحكمة في الصفات
قبل ان تنظر في الجوهر ولكن المحكمة
لم تعر أهمية لهذا واعطت صفة
الادعاء بالحق المدني لمن ليس له هذه
الصفة . ذلك ان الحزب الاشتراكي
وابناء ارملة بنجلون من زوج ثان غيره
ليس لهم ان يدعوا بالحق المدني .
فليس هذا الحق حسب القانون الا لمن
اتصال مباشر ومصلحة مالية
شخصية ناتجة عن القضية المعروضة
والا فان الدعاء بالحق المدني يكون
غير مقبول .

ب - مساعة المحاكمة السريعة
استجابة لطلب النياحة العامة بتأجيل
المحاكمة لم يكن له ما يبرره . ذلك ان
اجراء المحاكمة في الظروف الراهنة
لا يناسب الشيوعيين سياسيا ، فهم
في حالة عدم وفاق مع الدولة بسبب
الاضرابات والمظاهرات التي شنوها
طيلة هذه السنة ، والتي شلت الحياة
الاقتصادية والعلمية وكانت ضربة
قاسية للجهة الوطنية الداخلية التي
يسعى ملك البلاد الى ترميمها لمواجهة
حرب الصحراء والمؤامرات الخارجية
والداخلية المندقة بالمغرب .

ج - كان السبب الذي اعتمدته
المحاكمة للتأجيل هو عدم حضور بعض

وهوانه على الناس ، والى قوة التيار الشيوعي وهيمنته وتسلطه وخوف الناس منه .

هـ - لوحظ ان السلطات القضائية المغربية قد منعت المحامين الاسلاميين المتطوعين من خارج المغرب (مصر وباكستان والكويت) ، وهذا يعتبر تحاملا لا مبرر له ففي الوقت الذي سمحت هذه السلطات للشيوعيين في عدة محاكمات باستقدام محامين شيوعيين من الخارج اذا بالاسلاميين وحدهم يحرمون هذا الحق . ولا شك ان هذا الاجراء مضر بهم ومؤثرا على موقفهم لا سيما اذا تأكدنا ان المحاكمة عقائدية بالدرجة الاولى وتعتبر اول محاكمة من نوعها في المنطقة . ويراد لها ان تكون محاكمة للدعوة الاسلامية وعقيدة التوحيد وزجرا لاهلها عن مواصلة طريق الحق والهدى .

و - لوحظ ان المحكمة اعطت للاشتراكيين اكثر من حقوقهم بكثير فقبلت حضورهم بثلاث صفات : صفة مدعي بالحق المدني التي ليست لهم ، وصفه الشاهد التي لا يجوز ان يقوموا بها بصفتهم حصوما حاقدين على الاسلاميين ، وصفتهم الصحفية . ونحن نعجب لهذه الادوار المتعددة التي اعطيت للاتحاد الاشتراكي ، فبالاضافة للمناداة عليه كصاحب حق مدني ، سمح للمسمى القرشواوي ان يمثل جريدة المحرر لسان الاتحاد الاشتراكي (وهو الحزب الشيوعي المغربي التابع لليسار الفرنسي) وفي نفس الوقت اعتبر شاهدا في القضية . وملاحظتنا في هذه الموضوع كالتالي :

ـ اذا كان للمحكمة ان تسمح للقرشواوي بالتغطية الصحفية لصالح الشيوعيين بحكم كونه اجيرا لديهم وكان لها تجاوزا ان تقبل الشيوعيين ممثلين للدعاء المدني ، فليس لها ان تقبله كشاهد في القضية ، وذلك للأسباب التالية :

١ - القرشواوي هذا مسؤول عن تحرير الجريدة الناطقة باسم الشيوعيين المغربية (الاتحاد الاشتراكي) وكل ما نشرته جريدته يدل على انه يحقد على التمييزية الاسلامية حقدا اعمى جعله يفقد الموضوعية والزاهة في كل ما يكتب

حول القضية ، فقد وصف المتهمين بالمجرمين ووصف المحامين الاسلاميين بمؤازري المجرمين ...

٢ - من اسباب هذا الحقد عداا موضوعي يحمله للاتجاه الاسلامي ، بحكم كونه شيوعيا همه الاول التامر على الاسلام والمسلمين وتشويه سمعتهم ، ثم انه كان عريفا مؤقتا باحدى مدارس الدار البيضاء الابتدائية مدة طويلة وفشل في امتحان ترسيم العرفاء عدة مرات الى ان طرد من عمله حين استغنت نيابة التعليم عن حملة الشهادة الابتدائية وهو منهم ، ولان الاخ مطيع كان مفتشا



للتعليم انذاك فقد حقد عليه لهذا السبب . وبعد طرده من عمله ظل مدة من الزمن عاطلا الى ان تلقفه الاتحاد الاشتراكي وانقذ حياته الاقتصادية بتفريغه للعمل الحزبي الشيوعي .

٣ - من مظاهر هذا الحقد على الاسلاميين ما ملئت به صحيفة المحرر من دس رخيص ومحاولة اساءة وتشويه دينية فهي لم تتورع عن الكذب على قرائها عندما نشرت في

اول ١٩٩٦ هـ ان الاخ كمال اعتقل وهو يحاول الفرار من المغرب مع ان الواقع والثابت في محاضر الشرطة انه اعتقل وهو داخل الى المغرب

وراجع من اسبانيا ، ولم تحشم (المحرر) نفسها مشقة تكذيب هذا الخبر . كما ان حرص المحرر على

التمويه على قرائها وايهامهم ان التحقيق يسير بجدية جعلها تخبر قراءها - كذبا - ان المتهم النعماني

قد اعتقل في اخر سنة ١٩٩٦ هـ ، ولحد الان ثبت انه لم يعتقل ، ولم تحشم المحرر نفسها ايضا مشقة تكذيب الخبر ، مع انه مر على نشرها لهذين الخبرين الكاذبين قرابة ثلاث سنوات . شخص هذا أسلوب

تغطيته الصحفية وطريقة نشره للأخبار الكاذبة وهذه عواطفه نحو الاسلاميين وهذه عقيدته نحو الاسلام لا يستسيغ منطق او عقل او قانون او شرع قبوله شاهدا ضد الاسلاميين .

ز - لم تصدر المحكمة اي قرار خاص بالمستندات المفقودة التي اثارها محامي الشيوعيين ، علما بان القاضي سبق ان طلبها ، كما ان المدعين بالحق المدني تقدموا ببلاغ ضد مجهول سرقها ، وتتضمن هذه

الوثائق محضر استنطاق الاخ كمال ومرفقاته ، ورغم ان حضور الاخ كمال يلغي الحاجة الملحة الى هذه الوثائق فانه كان من الواجب القيام باللازم من اجل معرفة مصرها ، لا سيما والعتور عليها قد يلقي اضاءا على خلفيات المؤامرة على الشبيبة الاسلامية والدعوة الى الله بالمغرب ، وبين المتأمرين على حقيقتهم ، وشبهة افتقاد وثائق من الملف دون تتبع هذا الادعاء وتبيان وجه الحق فيه لن يفيد الا الشيوعيين الذين دأبوا على التدجيل والكذب والبهتان والتاويل الشيطاني في صحيفتهم « المحرر » .

وفي اخر هذه المعالجة لا يفوتنا ان نخطب في اعضاء المحكمة وازعهم الديني وضميرهم القضائي وان نهيب بهم الا يسقطوا في شباك الابتزاز الشيوعي المقيت ، كما نهيب بهم ان يقنعونا ويقنعوا الرأي العام الاسلامي بان هذه القضية ينظر فيها نظرا سليما وعادلا وغير متحيز للشيوعيين .

صفحات مشرقة من جهاد

الآخوان المسلمون

ما موقف الإخوان المسلمين من إغتصاب فلسطين ؟
كيف تصدى الإخوان . للاستعمار الانجليزي ؟
الاستعمار يترجم الإخوان بالشيوعية !
واليهود يترجمونهم بالتعصب !!

لذلك سنكتفي اليوم بالكلام عن
جهاد الإخوان المسلمين ضد اليهود
في فلسطين وضد الاستعمار
البريطاني .

لمحات من جهاد الإخوان المسلمين
في فلسطين :

لم يقف الإخوان مسلمين مكتوفي
الأيدي وفلسطين المقدسة تذوب في
البحر اليهودي تحت سمع المسلمين
والعالم وبصرهم فتوجهوا الى المركز
العام في القاهرة افواجا حتى اكتظ
بهم والشهادة في سبيل الله اسمى
أمانتهم .

لم يكن موقف الحكومة المصرية

التي لا تعد ولا تحصى فاستخدمت
صفاتها الذاتية والقنفا على الشرفاء
ولكن هل ينفع هذا التفضيل
والكذب ومنذ القديم قال المتنبي :
وهبني قلت هذا الصبح ليل

ايعمى العالمون عن الضياء
نعم ايعمى الناس عن صفات
الإخوان المسلمين المضيئة وجهادهم
ضد الاستعمار واليهود واذا بناهم
بالكلمة الحرة وبالمال الحلال وبالدم
الكريم الاميل .

واذا اردنا ان نستعرض صفحات
الإخوان المسلمين الجهادية منذ
نشأتهم الى الآن ضاق بنا المجال .

في الآونة الأخيرة كشف الطواغيت
واذناهم عن انفسهم الدينية علانية
واستطاعت السنتهم لتنفث سموم
حقدها الاسود على الإخوان المسلمين
كذبا وبهتاناً .

انها لم تترك نعتا قبيحا الا ونعتت
به جماعة الإخوان المسلمين
واستفادت مما في قاموسها من كلمات
سوداء علمها آياها اسياها من
يهود ومسيحيين وشيوعيين . وكانت
بها قد وقفت امام المرأة ونعتت ما
رأته من صفاتها نفسها .

وكانها كانت تريد بذلك ان تقيم
ستارا كثيفا حول عورتها وجرائمها



القدس دافع عنه الاخوان
وتعالى عنه العملاء .

معهم ايجابيا بل منعتهم . واخيرا وبعد اصرارهم وعنادهم وافقت على دخولهم معركة الجهاد المقدس في فلسطين بشروط عدة قبلها الاخوان المسلمون لانهم لا يريدون سوى الجهاد .

وبدأت حركة التطوع والتدريب بأشراف المجاهد الكبير الصاغ محمود لبيب وكيل الاخوان وقائد وحداتهم العسكرية .

وفي ٢٥ - ابريل - ١٩٤٨ صدرت الاوامر للاخوان المسلمين بالذهاب الى فلسطين . حيث استطاعوا بقيادة القائد البطل احمد عبد العزيز ان يلقنوا اليهود دروسا لا تنسى في البطولة والشهادة والدفاع عن المقدسات .

لم يكتف الاخوان المسلمون بالجهاد على الحدود المصرية - الفلسطينية وانما توغلوا داخل فلسطين في بنر السبع والخليل وبيت لحم وغيرها وكان لهم فضل بقاء الخليل وبيت لحم مع العرب حتى عام ١٩٦٧ .

ولما يزل الى الان من عاصرهم من الفلسطينيين يذكرون بلاءهم وشجاعتهم بكل خير . وكذلك فان اليهود لما يزلوا الى اليوم يذكرون ذلك بحقد والهم ، بل انهم يورثون هذا الحق لاولادهم ، اذ حملت الاخبار قول ام يهودية لابنها وهي تشير الى صورة الشهيد « حسن البنا » رحمه الله تعالى : (اعرف عدوك .. هذا هو عدوك اللدود) .

قدم الاخوان المسلمون على نرى فلسطين الطاهر كثيرا من الشهداء الابرار ولعلت اسماء مجاهديهم وصارت على كل لسان مثل : احمد عبد العزيز وزكريا الورداني ومحمود عبده وليبيب الترجمان وحسين حجازي وعبد المنعم عبد الرؤوف ويحيى عبد الحليم واحمد شعبان وملاح البنا ومحمد فكري وعبد الجواد طباله وغيرهم .

وبعد هذا الجهاد الطاهر كرمتههم الحكومة المصرية العميلة للانكليز انذاك تكريما حارا اذ اقتادتهم من ساحات الجهاد الى المعتقلات بعد ان اغتالت بغدر ولؤم المرشد العام الشيخ حسن البنا رحمه الله تعالى . والعجيب بعد هذه الصفحات الجهادية البطولية المخلة بتهمة

بعض الاقزام بالعمالة لليهود فمن العملاء يا ترى !!

صفحات من جهاد الاخوان المسلمين للالانكليز

ان موقف الاخوان المسلمين من الاستعمار معروف متمم بالعداء . انه موقف جهادي سواء بالكلمة ام بالسلاح .

ولما يزل التاريخ الى اليوم . والى الابد . يذكر بفخر واعتزاز بطولات الاخوان المسلمين ضد الانكليز في قناة السويس في بداية الخمسينات مع العلم ان فكرة جهاد الانكليز بالسلاح كانت مقررة قبل ذلك بست سنوات وطالما اغتال الاخوان الجنود البريطانيين في القاهرة والاسكندرية وغيرها .

ومن الانصاف للتاريخ ان يعرف الجيل الجديد انه لا الحكومة المصرية العسكرية ، ولا اي حكومة سواها كانت قادرة على اقناع الانكليز باجلاء قواتهم عن مصر لولا الجهاد الشاق المبارك الذي قام به شباب الاخوان المؤمن .

لقد قرر الاخوان تبني المعركة في قناة السويس على شكل حرب عصابات ، وكانت خطتهم تقوم على : ١ - بذل المزيد من الجهد لتعزيز

الصلة بعمال المعسكرات البريطانية واعداد تقارير مفصلة عن تحركات الجنود الانكليز ومناطق تدريباتهم ومراكز الحراسة والدوريات المتحركة ومخازن الذخيرة ومواعيد القطارات وغيرها .

٢ - القيام بحملة دعائية دينية في كافة المنطقة وقراها وتعزيز المداقات مع العميد والوجهاء وشيوخ القبائل .

٣ - بذل جهد خاص لجمع التبرعات وشراء الاسلحة والذخائر وتخزينها . وقد استفاد الاخوان من غنائمهم في حرب فلسطين والتي كانوا قد دفنوها في اماكن خاصة قبل اعتقالهم بمساعدة قبائل سيناء البدوية فاستخرجوها ونقلوها تباعا لمنطقة القناة .

وأذنابهم يسمونهم بالعمالة للغرب واكيهود !!

فعل ما يدرك لهذا ؟!

انه يدرك على نزاهة الاخوان المسلمين ..

ويسقط الاقزام ويبقى الاخوان المسلمين شامخين مخلصين

فاتهموهم بالشيوعية وانهم ارهابيون متعصبون نجد اذنابهم اقزام اليوم يدركون اكاذيب اسيادهم فيتهمون الاخوان من جديد بالعمالة والتبعية والارهاب .

وهكذا فاننا لم نجد جماعة اتهمت من اعدائها مثل الاخوان المسلمين . فهذا يتهمها بالشيوعية ، وهذا

بالعمالة للغرب ، وذلك بالتعاون مع اليهود ، فأبهم الصادق !! .. انهم جميعا دجالون كذابون يحاولون ان يغطوا عمالتهم الحقيقية فليصقوها بالاخوان المسلمين ولكن احدا لم ولن يصدقهم ، ون اكاذيبهم ما عادت تنطلي على احد .

ويسقط الاقزام قزما بعد قزم ، ويبعث الله تعالى الاخوان من محنتهم اقوى ايمانا واطيب نفسا واصلب عودا وهذا من فضل الله تعالى .

قوات التحرير المصرية انها احدى الدعايات المضحكة ، لقد وصلت المعركة الى طور جديد وظل المصريون يحاربون لواء « الكاميرون » والهيلاندرز « باستماتة عجيبة .

وبعد ان فشل الانكليز في القضاء على مقاومة الاخوان المسلمين في قناة السويس فبدأوا ضدهم حرب التهم والاكاذيب ليثووها صورتهم امام العالم فاتهموهم بأنهم ادوات مسخرة للشيوعية وبالتعصب والارهاب ، وما أشبه اليوم بالبارحة ، ولكن الله تعالى نصرهم نصر عزيزا مؤازرا لانهم نصره ولينصرن الله من ينصرهم .

ما أشبه اليوم بالبارحة

نعم ما أشبه اليوم بالبارحة فمثلا استعان الانكليز في حربهم ضد الاخوان بالكاذبة الباطلة

والواقع انه امر يفوق الشجاعة بكثير ان تقاوم فئة قليلة الجبارة ببندقية صدئة وعتاد قليل ولكن به الايمان الذي لا يقف امامه اي عائق . كانت اقوى التشكيلات السرية في منطقة القناة تلك التي كان يرأسها في الاسماعيلية داعية محنك عظيم الخبرة هو الشيخ محمد فرغلي يساعده يوسف طلعت رحمهما الله تعالى وعدد كبير من الشباب الواعي المنبث في مختلف الفئات والطبقات . لقد كان على الاستعمار البريطاني ان يواجه هذا العدو الخفي - الاخوان المسلمين - وان يواجهه معه اسلحة اخرى شحذها له شباب الاخوان المؤمن فزادت موقفه سوءا على سوء ونمني بها اضراب العمال عن العمل مما سبب شالا تاما للقاعدة ، وكذلك منع المواد التموينية من الوصول الى المعسكرات حتى وقعت المجاعة واضطر الاسطول البريطاني الى التدخل واصبحت بوارجه الحربية وطائراته تنقل اللحوم والخضروات وغيرها من الوف الاميال من الصومال واوغندا لتمويل الجيش المحاصر . استطاع الاخوان المسلمون ان يضايقوا الانكليز ويلحقوا بهم خسائر جسيمة وينتصروا عليهم انتصارات عظيمة ويلقنوهم دروسا لن ينسوها واضطروا ان يستقدموا فرقا عسكرية بريطانية لتوازر قواتهم في منطقة السويس الا ان هذا كله لم يقدحهم شيئا .

ولقد اعترفت الصحف البريطانية بذلك فقالت (الديلي ميرور) : « اننا لا نستطيع بعد الان ان نقول عن



بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات

« لا تقبلوا الصدقات ولا أموالكم منكم »

« ولكل وجه فهو مولها فاستبشوا الخيرات »

أيها الاخوة المسلمون :

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن فتح صندوق للزكاة والتبرعات وتهيب بالمسلمين أن يبادروا الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام ..

لان به : تتطهر النفوس وتركو ، قال تعالى :

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتركيهم بها وصل عليهم ان صلاتك

سكن لهم والله سميع عليم » .

وبه يتحقق رضا الله والنجاة من عقوبة من عطل هذا الركن من

أركان الاسلام .

« ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم

بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة والله ميراث السموات

والارض والله بما تعملون خبير » .

والجمعية اذ تفتح بابها لمقدمي الزكاة والتبرعات اضافة الى مستحقي

الزكاة وطالبي التبرعات ، انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر . وستوالي الجمعية الارشادات الشرعية

وتوضيح طريق دفع الزكاة والتبرعات وطريق طلبهما .

« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »

المقابلة التي أجراها

السيد

منصورى

مراسل صحيفة الفجر الباكستانية

مع رئيس لجنة

الطاقة الذرية الباكستانية

المفاعل ضمن اطار التطور الاقتصادي للبلاد وستخضع لصيانة وكالة الذرة الدولية الا ان ذلك القول لم يلقى قبولا واستحسانا .

وعندما رفضت الباكستان تلك الضغوط والتخلي عن المفاعل النووية توجه الضغط نحو فرنسا لكي تؤخر تنفيذ المشروع وبدأت المباحثات مع فرنسا لحل الموضوع وعرضنا صيانة واشراف عالميين اذا وافقت فرنسا على تنفيذ الاتفاقية الاولى . . ولم تزل المباحثات تجري حتى الان .

وكان تلك الضغوط لم تكن كافية فقد قطعت الولايات المتحدة مساعدتها لباكستان مدعية ان مشاريعنا ستؤدي الى تطوير اسلحة ذرية .

من الواضح ان امريكا لا ترغب وضع الاتفاقية تحت الصيانة الدولية او تركنا نعمل ضمن تطبيقات سلمية للذرة .

اود التاكيد ان مشروعيات الباكستان الذرية تسير نحو اهداف سلمية بحتة . فنحن لا نعمل لانتاج اسلحة نووية وليس لدينا اي هدف نحو ذلك وجميع مفاعلا الذرية - كنوب ، بنسيتش - والوتود - لازم لها ترقد تحت الصيانة والتفتيش الدولي .

س - نقدت بعض الجهات برامج الباكستان الذرية واتهمتها بميلها نحو اهداف غير سلمية كما قطعت الولايات المتحدة مساعداتها الاقتصادية التي تبلغ ٤٠ مليون دولار مدعية ان باكستان تعمل على صنع اسلحة نووية .

ما مدى صحة هذا الادعاء وما حقيقة برنامج باكستان النووي ؟

ج - ليست المرة الاولى التي تواجه فيها الباكستان الضغط من جهات مختلفة . ان اتفاقنا مع فرنسا لمعامل التكرير عام ١٩٦٦ جعل الجهات الاخرى تمارس الضغط علينا . ولن تكن تلك الاتفاقية سرية ووافقت عليها وكالة الذرة الدولية والتي تضم امريكا . وبالرغم من ذلك نقدت بعض الدول الاتفاقية وقامت بحملة دعائية كبيرة ضد الباكستان . ادعت تلك الدول ان الباكستان ستعمل على اقامة مفاعل نووية تخدم اهدافا غير سلمية . وهذا ليس صحيحا حيث قبلنا صيانة وكالة الذرة الدولية .

وبالرغم من تأكيداتنا ان برنامج عاقتنا الذرية يسير ضمن اهداف سلمية فقد مارست جهات معينة الضغط على الباكستان وفرنسا لوقف تنفيذ الاتفاقية المعقودة . وتسير



من المعروف ان عشرات البلدان تعمل في بحوث ذرية للتطور ويمكن ان تستمر لعدة سنوات ، وهي اساسية لتدريب اليد العاملة ولتحسين مفهوم النظريات العلمية وفي الحقيقة لا يمكن الحصول على

ان تبقيتنا للعالم الثالث يعرضنا للنقد ايضا . فالدول المتقدمة تريد ان تحتكر القدرة النووية لتسيطر على الدول الاخرى . ونحن نعتقد ان لبلدان العالم الثالث الحق بالاستفادة من التطبيق السلمي للطاقة النووية تحسين اوضاع شعوبها . وقد حثت بعض دول العالم الثالث لهذا السبب دول العالم الثالث الاخرى على عقد مؤتمر دولي لها تحت اشراف الامم المتحدة لمناقشة الموضوع وايجاد الوسائل الملائمة لمساعدة تلك الدول لتصنيع طاقتها وتوجيهها نحو الاهداف السلمية . هذا وتدعم باكستان هذه الخطوة وترغب بعقد ذلك المؤتمر بالسرعة الممكنة .

س - تضغط بعض الجهات على باكستان لدفعها نحو تقليص او نبذ مشروعها السلمي النووي ، فما هو رأيك بذلك ؟

صرحت الحكومة الباكستانية اننا سنتابع الابحاث السلمية الذرية بالرغم من قطع المساعدات ايد الشعب والزعماء السياسيون ذلك واجمعوا تقريبا على القول ان التكنولوجيا اساسا لتطورنا . وقالت الصحافة ان الشعب سيقابل الوضع الجديد بشجاعة وطنية ولن يتوانى عن تقديم التضحيات لهذا الهدف . واذا ما تخلينا عن مشروعنا فلن نستطيع مجارة العالم نحو التطور ولن يسامحنا الجيل القادم على ذلك .

كباكستان يمكن ان يشغل نفسه بصناعة نووية تكلف الكثير . ويجب ان يزيد عدد الدول التي تقتني الاسلحة النووية عن الخمس لو كان من السهل اقتناء مثل تلك الاسلحة . وكما قال امس متحدث عن الخارجية فان قرار الولايات المتحدة بقطع المساعدات عن باكستان هو قرار متحيز ويرتكز على دوافع سياسية ، فهو يهدف الى كبح تطورنا الاقتصادي وتحديد بحثنا العلمي في مجال الطاقة النووية حتى لا نحصل على اي تطور يذكر . ويظهر تحيز الولايات المتحدة عندما اعلن متحدث امريكي ان بلاده ستبحث في القضايا النووية ضمن اطار القضايا المنفصلة ويعني ان بلاده ستتعامل مع البلدان العاملة في المجالات النووية في صورة فردية . يظهر موقف الولايات المتحدة جليا عندما لم تقطع مساعداتها الاقتصادية لبعض البلدان التي لم تحصل فقط على قدرة تصنيع الاسلحة النووية ولكنها قامت بتفجيرات نووية .

المعروف ان اسرائيل وجنوب افريقيا تمتلكان قدرة اقتناء الاسلحة النووية وبالرغم من ذلك فان الولايات المتحدة تقدم لهما المساعدات العسكرية والاقتصادية . وقد تسلمت الهند مؤخرا شحنة من اليورانيوم من اميركا لتغذية مفاعلها بالرغم من خرق الهند لاتفاقية عدم انتشار الطاقة النووية والقيام بتفجيرها النووي منذ عدة سنوات .

اي تطور علمي اذا ابتعدنا عن تلك النشاطات . ولا تقبل باكستان بالادعاء الذي يقول ان المشاريع الذرية السلمية يخيم عليها اهداف غير سلمية ويطالب بالتوقيف عن العمل في مجالها .

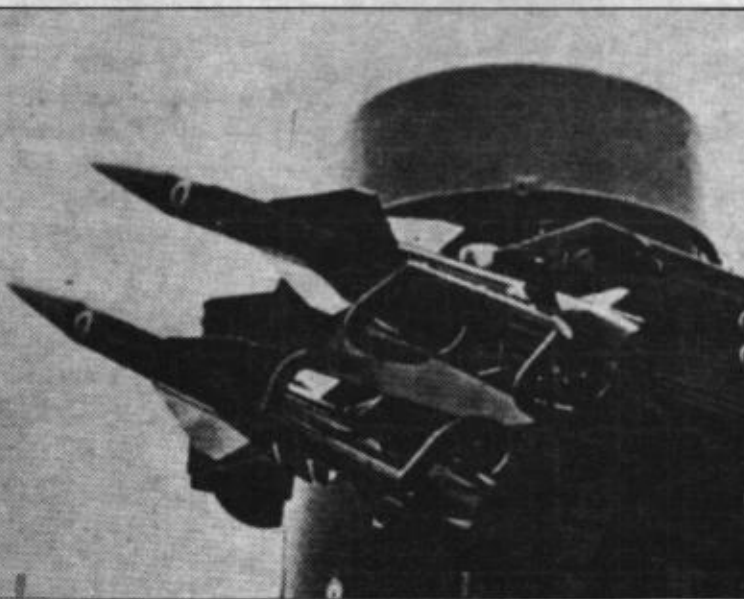
فهو ادعاء غير عادل وقبوله يعني وضع حد للتدريب العلمي والهندسي لكي نفتقر الى اليد الماهرة والتدرة التي تمكننا من تطوير معمل نووي في المستقبل .

ولا يمكن لباكستان ان تقبل اي تحديد او قيود على بحوثها العلمية السلمية في الذرة كما لا يمكن احتكار المعلومات العلمية لانها من حق جميع الشعوب ولكل دولة الحق التبرع بمشاريعها وابحاثها العلمية لتعمل على تطويرها .

س - تقع وقودنا ومفاعلنا الذرية ضمن اطار صيانة الوكالة الذرية العالمية وبالإضافة لذلك فقد أكدنا اهدافنا السلمية لمشاريعنا .

اذا لما تستمر بعض البلدان بابداء الشك ازاء اهدافنا ؟

يجدر توجيه ذلك السؤال لتلك البلدان التي لا تستوعب مشاريعنا ولا تقبل تعهداتنا . ويمكن تفسير قلة الثقة بالتحامل التقليدي الذي تحمله تلك البلدان علينا . ان باكستان بلد نام وله قاعدة فنية وصناعية حديثة وقد اكد مرارا بعدم وجود هدف نحو صناعة اسلحة نووية ولا يمكن لاحد ان يصدق ان بلدا صغيرا ناميا

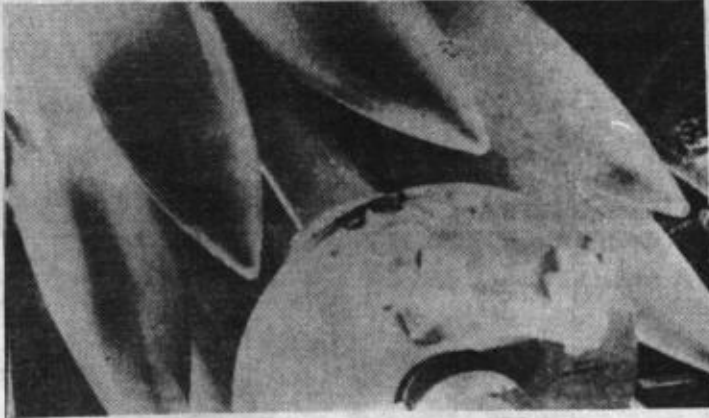


سايح

المقابلة التي اجراها

السيد / منصور

مراحل صحيفة الفجر الباكستانية مع رئيس لجنة الطاقة الذرية الباكستانية



س - ما هو موقف باكستان ازاء الاسلحة النووية وانتشارها ؟

ج - نحن لا نوافق على صناعة او تخزين الاسلحة النووية . وخلال الاعوام المنصرمة اقترحت الباكستان جعل جنوب اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية وبهذا لا تستطيع اية دولة في المنطقة من صناعة الاسلحة النووية او السماح لدول اخرى بابقاء تلك الاسلحة فيها . وقد عرضنا جميع مفاعلاتنا النووية المستقبلية والمحلية لان تكون تحت الصيانة الدولية اذا تمت الموافقة على اقتراحنا .

ولم نبد اي اقتراح غير معقول كقولنا مثلا انه يجب على الدول الخمس الكبرى اولا التخلص من اسلحتها النووية ووضع توضعياتها

تحت الصيانة الدولية كشرط لاي تقدم في ذلك الموضوع . نحن نود اتخاذ خطوات ايجابية بقاء ذلك كاعلان جنوب اسيا منطقة خالية من الاسلحة الذرية وعند ذلك يتم اقناع الدول النووية بتخفيض مكنوناتها النووية الامر الذي يؤدي الى وضع حد لها في النهاية .

واقترحت الباكستان انه مالم تصل الدول الخمس الكبرى الى صيغة لوضع حد للاسلحة الاستراتيجية فانه يجب وضع ضمانات وتعهدات تجاه الدول الغير منتجة للاسلحة الذرية وذلك للمحافظة على امنها ضد اي تهديد .

س - يعتقد البعض انه يمكن لباكستان تأمين حاجتها من الطاقة دون اللجوء الى القوة الذرية ، فهل هذا صحيح وما هو المنطق في برنامج باكستان الذري ؟

ج - الطاقة هي اساس التطور والباكستان من افقر الدول في مجالي انتاج واستهلاك الطاقة فمعدنا من الاستهلاك الفردي للكهرباء مثلا

الدراسة ان الباكستان سيحتاج خلال العشرين سنة القادمة الى ١٦ الف مي من الطاقة النووية وهي نصف حجم الطاقة التي ستحتاجها الباكستان في ذلك الوقت . ولذلك فيجب على الباكستان الحصول عليها وذلك نتيجة لحاجة البلاد لذلك .

س - هل يمكن التحدث عن خبراتك مع الكانوب (المركز النووي) وما مشاريع المستقبل ؟

ج - لقد أسسنا معمل ذري في كراتشي يؤمن ٢٥ ٪ من حاجة البلاد للكهرباء . ساهمت كندا بانجاز المعمل منذ حوالي ثلاث سنوات ثم اوقفت بعد ذلك تمويله بالوقود والمعدات اللازمة . الا ان علماءنا ومهندسينا تجاوزوا تلك المعضلة ونجحوا بايجاد الحلول لمعظم المشاكل وعملوا على تسير امور المعمل رغم النكسة لقد قبلوا التحدي وصمموا على المضي في العمل للحفاظ على سلامة المعمل وانتاجه .

ونحن نخطط حاليا لانشاء معمل نووي بطاقة ٦ مو في مقاطعة ميان والي وقد تمت الموافقة البدئية على ذلك المشروع عام ١٩٧٦ وقدمنا المشاريع للحكومة لدراستها ، هذا ونأمل ان تحظى المشاريع بالموافقة .

يصل بالكاد الى ١٥٠ كيلواط مع مقارنته مع النسبة العالمية للفرد التي تصل الى ١٦٠٠ هذا وتصل نسبة استهلاك الفرد للكهرباء في بعض الدول الاسيوية الى ٣٥٠ في السنة . ومع ان الباكستان تملك بعض الاحتياطي من الغاز والبتروول والفحم فان انتاجنا الوقودي من ذلك محدود جدا ويمكن القول ان احتياطنا للفرد من الوقود الفحمي يستهلكه الفرد الاميركي في سنة واحدة .

بدأت الحكومة فعلا بالتنقيب عن الفحم والبتروول لتأمين حاجتنا من الطاقة ولكننا نحتاج الى بعض الوقت حتى نحصل على كميات كافية من ذلك . تنفق البلاد حاليا حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنويا على استيراد البتروول ما يصل الى حوالي ٤٠ ٪ من استيرادنا الكلي . ومع ازدياد اسعار البتروول يمكن ان تصل النسبة الى ٥٠ ٪ وهي نسبة لا يتحملها اقتصادنا .

ولذلك يجب علينا ادراج الطاقة النووية لكي تغطي حاجتنا من الطاقة . واعتقد ان الباكستان من اشد الدول حاجة للطاقة النووية لتغطية مشاريعها . ومنذ فترة وجيزة قامت الوكالة الدولية ببحث شامل اكد حاجة البلاد للطاقة . ودلت

معرض الكتاب الإسلامي الخامس

تقرر ان تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها بالروضة
معرض الكتاب الاسلامي الخامس الذي يبدأ من ٢٠ شعبان ١٣٩٩ هـ
الموافق ١٤ يوليو ١٩٧٩ م الى يوم ٩ رمضان ١٣٩٩ هـ الموافق
١ أغسطس ١٩٧٩ م .

وسوف تخصص ايام الاثنين والخميس للنساء فقط ، ويفتح
المعرض يوميا من الساعة الرابعة مساء الى صلاة العشاء اما خلال
ايام رمضان المبارك فيفتح المعرض من الساعة الثامنة والنصف الى
الحادية عشرة مساء .

ويأتي المعرض الخامس تكميلا للسلسلة التي بدأتها الجمعية
منذ خمسة اعوام من أجل وعي اسلامي اكبر ونشر لدين الله على
نطاق واسع ومن أجل تعريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات
التي توزعه والمعرض القادم يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق
الفرض منها ويعلم نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة
للالسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً ...

علما بأنه سيتم افتتاح المعرض تحت رعاية وزير الاوقاف
والشؤون الاسلامية في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم
السبت ٢٠ شعبان الموافق ١٤-٧-١٩٧٩ والدعوة عامة .



للحقيقة والنار



٥ - انكر وجود سيدنا ابراهيم واسماعيل رضى الله عنهما وان ورودهما في القرآن وبنائهما الكعبة - كما ورد في القرآن - لا يكفي لاثبات وجودهما التاريخي ، كما وصف قصتهما بالاسطورة .

وكانت حجة الدكتور طه حسين هي البحث العلمي المنبني على التحقيق والتحقيق وان البحث يمكن ان يتناول الباطل كما يتناول الحق ، ولكنه في بحثه ضل وغوى واكثر من الطعن في القرآن الكريم متأثرا في هذا بآراء المستشرقين ومرددا آراءهم . وقد

الاحادية .. هدم الدين بمعول الزندقة ... » .

وتتلخص المطاعن التي ادعى الدكتور طه حسين في كتابه على القرآن الكريم :

١ - ان الاسم المكي يمتاز بالهروب من المناقشة وبالخلو من المنطق اما القسم المدني فيناقش بالحجة والبرهان .

٢ - ان القسم المكي يمتاز بكل مميزات الاوساط المنحطة كالعنف والشدة والقسوة والغضب والسباب والوعد والتهديد .

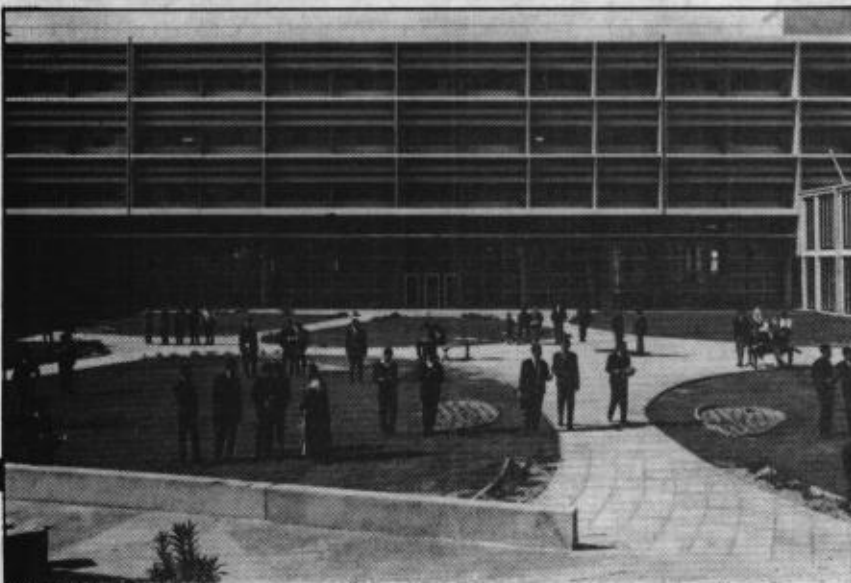
٣ - ان الرقي الذي حدث للقرآن في القسم المدني اثر واضح من اثار التوراة والبيئة اليهودية التي ثقفت المهاجرين . يريد من كل هذا ان القرآن من وضع محمد صلى الله عليه وسلم وانه ثار من اليهود وممن التوراة .

٤ - ان الحروف العربية في اوائل السور اما قصد منها التعمية او التهويل او اظهار القرآن في مظهر عتيق مخيف ، او هي رموز لتمييز بين المصاحف المختلفة ثم الحقها مرور الزمن بالقرآن فصارت قرانا .

تابعت في مجلة المجتمع الفراء سلسلة المقالات الخاصة بجامعة الكويت وفيها ان بعض اساتذتها سواء العرب ، أو الاجانب العاملين فيها يتهم على الدين الاسلامي الحنيف .

وقد قبض لي الله سبحانه وتعالى كتابين عن موضوع مماثل هما « تحت راية القرآن » للكاتب مصطفى صادق الرافعي والآخر « نقص مطاعن في القرآن الكريم » لمؤلفه محمد احمد عرفة وكان وكيلًا لكلية الشريعة الاسلامية بالازهر . وقد تبين لي من هذين الكتابين ان الدكتور طه حسين كان يعمل بالتدريس في الجامعة المصرية عقب ضمها الى وزارة المعارف سنة ١٩٢٥ م وانه القى فيها محاضرات فيها هجوم على القرآن الكريم وعلى الرسول الامين محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يكتف بهذا بل اف كتاب اسمه « في الشعر الجاهلي » اعترف في مقدمته بانه يتضمن ما القاه على طلبة الجامعة .

وقد اتارت المحاضرات ومن بعدها الكتاب ثائرة المصريين فالت مقالات والكتب لمناقشة الكاتب ونقد آرائه ، وارسلت البرقيات من انحاء البلاد من انفيورين على الدين للمسؤولين لتنبيههم لهذا المحاضر ومنع خطره عن طلبة الجامعة حتى لا يفسد دينهم . وقد ناقشت لجنة من الازهر هذا الكتاب ووصفته بانه « ملوء بروح الاحاد والزندقة وفيه مغامز عديدة ضد الدين ... » وبعد ان محصت الافتراءات قالت « ولا ريب ان هذا هو عين ما يطعن به المشركون على القرآن ... » واختتمت بحثها « مطالبين فضيلتكم - شيخ الازهر - والحكومة بوضع حد لهذه الفوضى



رد الكاتبان رجبهما الله ردود مفحة في كتابيهما ، كما تضمن الكتاب الاول مقالات لبعض كبار الكتاب في الرد على طه حسين ، كما ذكر الكتاب الثاني قيام السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار في الرد على ذلك الافك .

هذا وقد اثرت المسالة في البرلمان في سبتمبر ١٩٢٦م وبرغم ثورة الاعضاء فقد اصرت الحكومة على الاكتفاء بما اتخذته وزارة المعارف من اجراء ، فقد اشترت الكتاب لمنع تداوله بين الجمهور ، وتأكيد مدير الجامعة لوزير المعارف ان الطعن على القرآن لم يلق على الطلبة في الجامعة ، وان المؤلف صرح في الجرائد بأنه مسلم . ولما طالب الاعضاء باتخاذ اجراءات اشد ، هدد رئيس الحكومة بطرح الثقة بالوزارة . ولتسوية المسالة تنازل مقدم الاقتراح الى البرلمان نظرا لانه قام ببلاغ النيابة للتحقيق مع طه حسين . ولكن القضية حفظت واستمر طه حسين في الجامعة في لقاء محاضراته وبها ارأته في الطعن على الدين ، لم يرتدع ولم يرجع عن غيته برغم ثورة المفكرين واعضاء البرلمان ضده ، وقد قيل في ذلك ان اصدقائه قاموا بحمايته والدفاع عنه الى ان نوقشت المسالة من جديد في مجلس النواب سنة ١٩٣٢م . وليس لدينا ما وصلت اليه المناقشة من نتيجة ، ولكن تم نقل الدكتور طه حسين الى وزارة المعارف .

يتبين من هذا انه بالرغم من الهجوم السافر على القرآن الكريم والادعاء بأنه من وضع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبالرغم من ثورة المفكرين في مصر ، فقد قام اصدقاء طه حسين بحمايته والدفاع عنه وتمكينه من الاستمرار في عمله من ١٩٢٥ الى ١٩٣٢ على الأقل في الجامعة والاستمرار في تلقين طلبته هذه المطاعن في القرآن الكريم وتسميم عقولهم وفتنتهم عن دينهم ، والغريب انه بعد نقله من الجامعة لم يافل نجمه بل سطع اكثر حتى وصل الى منصب وزير المعارف ، وكان يلقي المحاضرات في الاذاعة ويكتب المقالات في المجلات والجرائد واسفغت عليه الالقب والترتب وسمى بعميد الادب العربي ومنح رتبة « بك » ولما مات حزنتم لموته الامة واشترت الحكومة

بيته وجعلته متحفا يحج اليه عشاقه ومريديه والمخدوعين فيه .

فهم بعض ضعاف النفوس والطامعون في المناصب اتهم يمكنهم ان يهاجموا الدين فيقولوا البعض حمايتهم ، يتبين هذا من توالي وتكاثر المهاجمين للدين الاسلامي ومدعى الادب الذين يكتبون المقالات او الكتب في الفمز بالدين او كتابة القصص المكشوفة والمسرحيات المأجنة ، ثم انضمام بعض ابناء البلاد السي الاحزاب الشيوعية ، ثم اضطهاد المتدينين وحبسهم في المعتقلات وتعذيبهم وتشريد ذويهم ، واخيرا ارتقاء مصر في احضان الشيوعية واعتناق المذهب الاشتراكي لحكم البلاد .

توالى ارسال الشباب المصري الى الخارج للحصول على درجات الماجستير والدكتوراة ولا شك ان بعضهم قد عاد كما عاد طه حسين ليعمل في هدم الدين واضعافه وليسيطروا على وزارة المعارف وغيرها ، فوضعوا ما يلائهم من برامج ومقررات تبعد الطلبة عن الدين ، حتى نشأت اجيال لا تعرف عن الدين الا القشور ، الى ان انت حكومة ارادت قطع كل صلة لنا بالدين فقررت تطوير البرامج في الازهر ومعاهده ، فاصبح تدريسه متصورا على القشور واصبح للازهر كراس واساتذة مساعدين وحاملي دكتوراة وماجستير ، وكلما زاد عدد حاملي الدكتوراة كلما قل ما يخصله طلبة الازهر من الدين والقران حتى تخرجت اجيال لا يمكن تسميتها علماء او حملة كتاب الله . ونسى اساتذة الازهر الشيوخ السابقين الذين كانوا يفترونون الارض بجوار عمود الازهر ويلقون الدروس على طلبتهم ويناقشونهم ويخاورونهم ، وقد خرجوا علماء حقا . ونسوا احد هؤلاء المشايخ عندما زار الخديوي توفيق الازهر وكان الشيخ يمد رجله ، واراد الخديوي ان يعطيه شيئا فقال الشيخ رحمه الله من مد رجله لا يمد يده . رحم الله الشيخ وامثاله .

نتيجة لكل هذا قل من العلماء من يقوم بالرد على الطامعين في الدين وغدا الميدان خالدا الا من هؤلاء الداعين في الدين والحاقدين عليه ،

كما زاد الحكام في طغيانهم وفجورهم ولم يجدوا من ينهى عن منكر ومن يأمر بمعروف . وقد صدقت الاحداث ما تنبأ به الكاتب مصطفى صادق الرافعي اذ قال في كتابه « ... فالامر بين الامة والجامعة في هذا الخلاف الذي شجر بينهما ، أشبه بالمصادمة بين دينين لابد من غلبة أحدهما ، ثم اذا غلب عم ، فالامة على مرحلة الى جاهلية او اسلام » .

من طريف ما جاء في كتاب تحت راية القران عن مدير الجامعة في ذلك الوقت احمد لطفي السيد دفاعا عن جامعته ورغبته في بقائها مستقلة بدون اشراف او توجيه من الحكومة « الجامعة تتبدى ولا شبهة ان السنة الاولى لاقامة معهد علمي كبير — كان طه حسين يقوم بالقاء مطاعنة على القران على طلبة الجامعة في هذه السنة — يراد به ترقية التعليم العالي من ناحية ونشر المعلومات التي تحبب العلم الى الجماهير من جهة اخرى ينبغي اعتبارها « سنة تجربة » . قد يكون من قبيل توارد الخواطر ان يرد مثل هذا القول على لسان حاكم اتى بعد هذا الوقت — او انه قرا هذا الكتاب — **احنا بنجرت وبنعترف ان احنا بنخطيء** — . وكما كانت تجربة الجامعة خطأ ، كذلك كانت تجارب ذلك الحاكم خطأ في خطأ ، فقد كانت تجاربه تتأرجح بين الارتقاء في احضان المعسكر الغربي ثم الارتقاء في احضان المعسكر الشرقي وما تلاه من مصائب ، كما جرب التدخل في شؤون الدول الاخرى وحرب الوحدة وجرب ارسال الجيوش تارة الى اليمن وتارة الى الحدود بين الجزائر والمغرب وجرب قتال المسلمين فكان المسلم يقتل اخاه فاصبح ذلك مودة العصر ، وكانت اسوأ تجاربه مضايق تيران وما تلاه من سقوط اجزاء من الاوطان العربية واندحار الجيش . والغريب انه لم يشأ ان يتوارى ويبتعد عن قيادة البلاد مكتفيا بما اصابها من خذلان وتفكك واضمحلال بل استمر في حكمه وطغيانه ليزيد من ارتباطنا في احضان المعسكر الشيوعي ، تهايا كما استمر طه حسين في الجامعة وفي وزارة المعارف ليتبادى في الطعن على الدين ليفقد الامة ما تبقى لها من دين .

— انتهى —

في حوار مع الشيخ

محمد الغزالي



يجب ان نبدأ بخط متناهية لاهداف شتى .

الجهل بالاسلام من المنتسبين اليه اسبوا الى اصابته من الاعداء المريبين

الاستاذ محمد الغزالي الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز ، يوضح في هذا الحوار الذي أجرته مجلة « المجتمع » معه . ضرورة تغيير السياسات القاصرة التي عاش المسلمون زمانا طويلا في ظلها . والبدا بخط متناهية لاهداف شتى ، ويتحدث عن المحنة التي يمر بها مسلمو سورية هذه الايام ، ويؤكد أن المسلمين المجاهدين وقفة لله ينبغي أن تطول . وتساءل : متى يدخل العرب في الاسلام وختم حديثه بالتأكيد على أن القوى الشريرة تتربص بنا ويجب أن نستيقظ على عجل .

السياسات القاصرة التي عاش المسلمون زمانا طويلا في ظلها ، والا هلكوا . وورث اعداؤهم كل شيء . ولا ازال ارى صواب الكلمة الماثورة : لا قيام للباطل الا في غفلة الحق . فاذا كان المبطلون احرزوا انتصارات كثيرة فلن نلوم احدا معهم . انما اللوم يقع علينا نحن انفسنا . يجب ان نبدأ بخط متناهية لاهداف شتى تسير فيها التربية

وهذا التصرف واضح الدلالة على أن المسلمين سلبيون . وليست لهم سياسة خاصة يسرون على خطها . وان عدوهم يختار مكان الضربة وزمانها . وبحسب حسابه لرد الفكل ان كان هناك رد فعل . ويوم يكون الهجوم وفق خطة مرسومة . ويكون الدفاع ارتجالا لا خطة له . فالويل للمغلوب . والذي اراد انه لا بد من تغيير

— لا ادري ان كنتم توافقونا على أن المسلمين يعملون حتى اليوم دون خطة ، وعلى الرغم من أنهم يتلقون الضربة تلو الاخرى ، فان عملهم لا يتجاوز رد الفعل . ؟
□ ظاهر فعلا . ان المسلمين يتلقون ضربات شتى من يمين ويسار وأن موقفهم للأسف هو موقف المترقب لهذه اللطمات . واذا حدث تحرك فانه يجيء رد فعل لما يقع بهم

اتباع ميشيل عفلق لم يحكموا ان يكونوا الاسلام خيرا

المجاهدون الاحرار الان في سبيلهم مع الزمن

متى يدخل العرب في الاسلام؟

ان هذا التصرف من الدينين والدينين جميعا ليس مؤثرا على خير ، بل ستدفع امتنا ثمنه من الدم المرتخص في كل ميدان ، الى ان نفد من غفلتنا . ونؤدي واجبا برشد ورجولة .

انني اذا تشاعمت فليس لان قوى الاعداء تهولني فما احقر هذه القوى لو صدقنا الله وادينا حقه . لقد كان المسلمون الاوائل قلة في جزيرة مهجورة مستوحشة ، لا تهتز بها حضارة ولا تخشى لها قوة ، فاذا هي بغتة تتحول بالعقيدة الى اعصار يقتلع جذور الشرك والوثنية وطواغيت الباطل في كل مكان .

انا لا اخشى الاعداء بقدر ما اخشى من نفسي . يوم استند الى الله ويصح توكلي عليه واستمدادي

منه ، فان القوى الذرية سوف تاكل اصحابها قبل ان تاكلني . وقد انجو منها بعقيدتي وشعب الايمان التي اعتر بها واعيش في دائرتها .

لكن السؤال الذي نطرحه بالحاح هو : متى يدخل العرب في الاسلام ؟ واذا كان غيرهم لا يستحي من يهوديته ولا من نصرانيته فلم نستحي نحن من خير رسالة طرقت ابواب العالم .

انني اعجب لان الطران كيوثشي لم يشعر بغضاضة اذ ارسل تهينة على قتل عشرات المسلمين في سورية !! لم هذه التهينة .. وهل هذا وحى النصرانية التي يعتنقها اما ان الحقد على الاسلام اخرج الرجل عن وعيه ؟ اما كان له اشرف ان يصيب اذا لم

يستطع ان يقول كلمة حق ؟ من يصدق في المشرق او في المغرب يصدق ان الاخوان المسلمين الذين نحاربهم اميركا من ٣٠ سنة يتمهون بالعاملة لها ؟

ومن الذي يصدق ان الاخوان المسلمين الذين قتلوا او اعتقلوا في مصر فترات عصيبة يصبحون عملاء للنظام المصري ضد النظام السوري ؟ وبديهي امام كل ذي لب ان الغاية هي ضرب المسلمين حيث كانوا ، وقد قلت ولا ازال اقول : ان القوى الشريرة تتربص بنا ويجب ان نستيقظ على عجل حتى ننجو بانفسنا وراثنا ورسالتنا .

وانهم ، ان فتروا في التمسك به لحظة فسرعان ما يثوبون اليه ويتمسكون به ويطلبون الحياة في ظله .

ونحن نلاحظ اليوم ان العدادات ضد الاسلام تفجرت بغتة في جهات مختلفة ، وان الدم الاسلامي سفك بغزارة في اسيا وافريقيا ، وان مجتمعات اسلامية تبدل روحها الان كي تبقى مسلمة في وجه ضغط شيوعي صليبي .

مع هذه الاحداث التي تنذر بالشر اكاد اجزم بأن المستقبل القريب لن يكون افضل من الماضي الكئيب ، وان الامة الاسلامية ستتضاعف عليها المحن لان اعداء الاسلام يريدون الاجهاز عليه والخلاص منه .

والمجاهدون الاحرار الان في سباق مع الزمن ، وفي وقفة لله ينبغي ان تطول ، وان يستعدوا لطولها وتراخيها ، فان نجاحهم في كسب هذه المعركة سيكون بداية التحول في الموقف كله .

□ الا يعني كلامكم هذا انكم غير متفائلين بالنسبة الى المستقبل ؟

— لا اريد ان اكون من القوى التي تواجهنا ، فان اليهود يضربون الان بضراوة ، وعشرات الالاف من المسلمين يقتلون في تشاد واوغندا وافغانستان والفلبين . ومع ذلك فان الكيان الاسلامي لم يتماسك بعد في جبهه دفاع جاد يقظ .

ولا يزال بعض الاثرياء يذهب الى الغرب يبحث عن علب وانديسة القمار .

ولا يزال بعض المتدينين مشغولا ببعض الاخر في عراك سخيف حول عدد ركعات التراويح او جواز الموسيقى وعدم جوازها ، او صحة الصلاة مع حمل اوراق نقدية فيها صور لبعض الملوك او الرؤساء .

النفسية الى جانب التربية الاجتماعية والسياسية ، ويتواكب فيها الانتصار في الحراب مع الانتصار في ميادين الكدح لهذه الدنيا ، حتى يمكن تطويعها لنصرة الاسلام ودعم جانبه . ينبغي ان تكون لنا مناهج فكرية وعاطفية معا ، مادية وادبية . ان تصورنا المزيج في هذه الاتفاق كان هو السبب الاصيل في ما نزل بنا من كوارث ، وقد كان الجهلة بالاسلام من المنتسبين اليه اسبق الى اصابته من الاعداء الفريسيين .

□ كيف تضعون المحنة التي يتعرض لها المسلمون في سورية في اطار الحرب الواسعة على الحركة الاسلامية ؟

— من قديم اعتقد ان اتباع ميشال عفلق لا يكونون للاسلام خيرا ، وان اقامة البعث في امتنا على دعائم عنصرية هو جحد للاسلام واستهلاك لرسالته . والقول بان العروبة تستطيع ان تسدي لابنائها شيئا من غير الاسلام خرافة لا تقوم الا في اذهان الحمقى .

وعجيب اشد العجب في معركة دينية بين العرب واليهود ان يتشبث اليهود بدنيهم وتوراتهم وتلمودهم ، وان يحيوا لغة ميتة ، في الوقت الذي يستدبر المسلمون فيه كتابهم وسنتهم وتاريخهم ويميتون لغة حية .

وقد نشأ عن ذلك انه ما دخل اليهود في معركة مع العرب الذين تخلوا عن دينهم الا كانت النتيجة ما عرفنا وذكنا مرارته .

ومعروف ان تشبث الاسلام بنفوس بنيه يبلغ الاعماق ، وان المسلمين برغم الفجوة الهائلة بينهم وبين حكوماتهم ، وبرغم العداوة الميتة التي يلقاها اصحاب العقائد وحراس القيم .. برغم هذا كله ، فقد ظهر ان الاسلام غال على ابنائه ،

لقطات و وقفات

جاهلية المخابرات العسكرية

بنتيجة الغلبة الاسرائيلية نشأ وضع في بلادنا هو حكم « المخابرات العسكرية » فالانظمة — ولنكن منصفين نقول بعض الانظمة — مؤلفة في الوقت الحاضر من الحاكم الذي

يلبس القفازات الحريرية ، ووجهه الآخر الذي يؤمن بلغة الحديد والنار ، ثم المخابرات العسكرية التي تتدخل في كل شيء ، وتستوعب كل شيء ،

وتختزل كل شيء ، فتصبح هي بداية الشيء ونهايته ، هي القانون وهي الدستور ، وهي المرافق ، وهي الاعلام ، وهي المال وهي العقائد ،

وهي الوحدة ، وهي فلسطين ، وهي التحرير ، وهي الانتقام ، وهي الثأر ... »

« .. وفي العالم العربي جاهلية اسمها المخابرات العسكرية ، عدوها الاول الذي تطارده في كل مكان هو الحرية . لأن الاحرار يقولون الحقيقة . والحقيقة شبح يقلق الطغاة » .

سليم اللوزي
في عدد الحوادث الاخير

جنرال يهودي : مربى مع المسامحين اساسا ديني وليس قوميا

والمسلمين قائمة على اساس ديني وليس على اساس قومي .

واردف قائلا : انه يشك لهذا السبب في قيمة معاهدة سلام مع اية دولة عربية ، بما في ذلك مصر ، وحث اسرائيل على عدم التخفيف من جهدها الحربي .

وقالت المصادر ان التقارير الاخبارية عن خطاب غونين قد حذفت من جميع الصحف العبرية في اسرائيل . غير ان نبا واحدا عن الخطاب في الطبعة الاولى من جريدة جيروزاليم بوست التي تطبع بالانكليزية ، وذلك في عددها الصادر يوم ٧ حزيران — يونيو لكنه حذف من الطبعة الثانية للجريدة في اليوم ذاته .

ذكرت مصادر مطلعة ان السلطات الاسرائيلية تحركت بسرعة لكبت تقارير صحفية عن خطاب القاه في الاونة الاخيرة جنرال اسرائيلي بارز قال فيها ان حالة حرب دائمة توجد بين اليهود والمسلمين .

وهذا الجنرال يدعى شمويل غونين كان قائد الجبهة الاسرائيلية الجنوبية خلال حرب ١٩٧٣ ، وقد جاء كلامه هذا في سياق خطاب القاه يوم ٦ حزيران الماضي في مؤتمر بتل أبيب عقده حزب حيروت الذي يرأسه مناحيم بيغن .

وقال غونين ، الذي اعلن دخوله المسرح السياسي لأول مرة في ذلك المؤتمر ان الحرب الدائمة بين اليهود

كشفت مجلة — افريقيا الغد — عن خطة كارتر — شنودة للتصعيد

القبطي في مصر وقالت بعددها الصادر هذا الاسبوع ٢٩ يونيو : لمواجهة الموجة المتصاعدة للدخول في الدين الاسلامي بدات الكنيسة

القبطية المعروفة باعتدالها التقليدي تتجه للتطرف في مطالبتها ، بدات تطالب وبأصرار ان يكون للعشرة مليون مسيحي في البلاد ربع المناصب في المؤسسات الخاصة بالدولة .

وطالب البابا شنودة الثالث الاقباط بالامتناع عن تحديد النسل وعن الهجرة خارج البلاد وقدم الرئيس كارتر للبابا شنودة ٤٠ مليون دولار لإنشاء جامعة مسيحية .

نظام السادات والاقباط



نظام السادات

تحققت الآن بشكل رسمي من القاهرة تلك التقارير السابقة التي كانت تقول بأن المناهج المدرسية المصرية ستتغير وستحذف منها كل الاشارات التي كانت تصف اسرائيل بانها عدو لمصر او التي كانت تفسر الاحداث السياسية والعسكرية وفق اجواء الحرب العربية - الاسرائيلية فقد نقل توماس ليمان مراسل الواشنطن بوست عن عبد الفتاح عرفة مفتش التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية قوله ان الاستعدادات النفسية والمناهجية للصلح مع اسرائيل كانت عملية مدرجة في مصر منذ ١٩٧١ وقد اخذ تزخمها بعد حرب ١٩٧٣ ، فقد انتهينا الان تقريبا من ازالة الحواجز النفسية في المناهج المدرسية وحذفنا كل اشارات الهجوم العدائي ضد اسرائيل والصهيونية ، وقال السيد عرفة ان المناهج الجديدة ستتضمن الاشارة للحقائق التاريخية المجردة دون اي عواطف او مواقف عدائية وهو الامر الذي من شأنه اعداد الطلاب المصريين في اجواء المعاهدة .

الثوار يسيطرون على ٨٠ بالمائة من أوغاديت

ادعى الثوار الصوماليون السيطرة على ما يزيد على ٨٠ بالمائة من منطقة اوغادين الانثيوبية الشرقية بعد قتل وجرح واسر الالوف من الجنود الانثيوبيين والكوبيين في كمان في الشهرين الماضيين .

الباطنية: ظاهرة طاغية

فالحقائق شيء والمظاهر شيء آخر وما يقال همسا غير ما يقال علنا ، وما يكتب وينشر في الصحف هو غير ما يقوله الصحفيون . والذي يخيف الناس باطني بالضرورة لانه متابط شرا . والذي يخاف باطني ايضا لانه يؤثر السلامة الشخصية ويقول علنا في بعض الاحيان ان حياة الانسان لم تعد تساوي أكثر من ثمن رصاصة .
مجلة الحوادث
العدد الاخير

لم تتوسع المسافات بين القول والفعل في أية فترة من فترات التاريخ العربي مثلما هي متوسعة اليوم ، فمادة الصدق في البلاد العربية ، وفي الصحافة بنوع خاص ، نادرة كمادة النفط في بعض الولايات المتحدة في هذه الايام ، حيث النعمة على العرب تشمل عرب النفط وعرب 'اء من غير تفريق .

ومن المعيب ان تكون الباطنية هي الظاهرة الطاغية في حياتنا العامة ،

ماذا نقول النشرة السرية للايكونوميست؟

معلوماتها فنقول ان محاولتين لاغتيال الرئيس قد فشلتا في الشهر الماضي، شملت احدهما محاولة من ضباط مدرعات ، والمحاولة الثانية تدبير هجوم على مكتب الرئيس وهو يخرق شوارع العاصمة .

وكانت نشرة فورين ريبورت - قد قالت في عددها الاسبوع ٦-٦ ان المصادر المطلعة في دمشق تؤكد ان العراق لم يتخل عن تأييد المعارضين للرئيس الاسد ، على الرغم من الوحدة المفروضة انها وشبكة الوقوع بين البلدين .

ذكرت النشرة السرية للايكونوميست (فورين ريبورت بتاريخ ١٣-٦-٧٩) ان الرئيس حافظ الاسد قرر نقل مقر الرئاسة من دمشق الى اللاذقية ، وان الانتقال سيتم فور الانتهاء من تجهيز قصر جديد للرئاسة ، وانه

من المتوقع ان يمضي الرئيس الاسد غالبية وقته في اللاذقية بعد الانتقال اليها ... والاسباب - تقول - الفورين ريبورت - بعضها صحية والبعض الاخر تساعد المعارضات السياسية داخل سوريا وخارجها . وتتابع نشرة - فورين ريبورت -

لقطات و وقفات

أخبار من (ماس) الإسلامية

الله أكبر صرخة مخيفة

قالت صحيفة « لونوفيل اوبسر فاتور » الفرنسية في آخر أعدادها : « انها صرخة مخيفة تلك التي تدوي في انحاء افغانستان من اقاصها الى اقاصها ، صرخة « الله أكبر » التي لا يسمعها زعيم دولة اسلامية ، منذ احداث ايران ، الا ويرتجف فزعاً لانه في نهاية القرن العشرين اصبح شعار « الايمان الذي يهز الجبال » حقيقة واقعة ينبغي الاهتمام بها » .

□ هل تعلم ان اكثر من مائة مدرسة تابعة للكنيسة اضطرت لغلاق ابوابها ، وأن عدد طلاب المدارس الداخلية التابعة للكنيسة هبط من ثلاثين ألفاً عام ١٩٦٢ الى ٩٨٠٠ طالب عام ١٩٧٨ .

□ أكد سماحة الشيخ أبو الأعلى المودودي مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان على ضرورة اتحاد الأمة الإسلامية وتهيئة كافة الوسائل من أجل العمل على تحرير القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني .

وأكد الشيخ المودودي في تصريح أدلى به في لندن أن تحرير الأرض المقدسة سيتم بإذن الله باتحاد المسلمين وتصميمهم على الجهاد مهما كان ذلك الجهاد طويلاً ومهما كانت التضحيات كبيرة .

□ من غرناطة - اسبانيا - أرسلت الجماعة الإسلامية بريقيات للرئيس السوري حافظ الأسد تستنكر بشدة حملات الاعتقال والتعذيب التي يتعرض لها المسلمون المخلصون الذين يفارون على بلادهم ويريدون لها حكماً اسلامياً ويطالبون بالانفراج عنهم ورد اعتبارهم .

□ ومن الجزائر أبرق الشباب المسلم الى الرئيس السوري يناشدونه أيضاً وقف المعاملة الشنيعة التي يعانيها الشباب السوري الطاهر على أيدي التواطؤ الخبيث ، ويطالبون باطلاق سراح المسلمين المعتقلين بلا ذنب ولا جريرة الا ان قالوا ربنا الله ثم استقاموا .

والجتمع تشكر « ماس » على جهدها الاعلامي الطيب ، وتتمنى لها التوفيق في حقل الاعلام الاسلامي .

اعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين لمادة الاختزال . يشترط في المتقدمين الحصول على بكالوريوس تجارة مع الخبرة في الاختزال .

تقدم الطلبات شخصياً بالوزارة - الدور الثالث - ادارة التخطيط والتدريب - مراقبة الاختيار ، اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان . وترفق مع الطلب صورة المؤهل العلمي والخبرة .

وكيل وزارة التربية

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية في عددها الاخير على أحداث سورية :

« ان الكثيرين من المحللين العرب ينظرون الى نظام حكم الاسد العلماني المتصلب على انه درع ضد انتشار الثورة الاسلامية المتسكة باصول الدين » .

— ليت نظام الحكم السوري كان علمانياً ، لكان الامر أخف وطأة ، لكنه حكم طائفي متعصب لا يفتر أن يحارب الاسلام وأهله ، وإذا كان هذا الحكم درعاً ضد الثورة الاسلامية كما وصفته الصحيفة ، فإن المسلمين سيخترقونه ويحطمونه ، ولن يعجزهم .

درع ضد الثورة الاسلامية



ويقول تقرير الصحة العالمية : ان التوقف عن التدخين سيؤدي الى تحسين الصحة وإطالة الأعمار بما لا تستطيعه جميع الوسائل الطبية مجتمعة .

وقد ثبت بالاحصائيات الدقيقة في أوروبا وأمريكا ان مجموع الدخل الذي تحصل عليه الحكومات المختلفة من الضرائب الباهظة على التبغ هو اقل بكثير مما تنفقه تلك الدول على معالجة الامراض الناتجة عن التدخين .. ولا شك ان التدخين يشكل عبئا ثقيلا على أغنى الدول .. وخاصة اذا علمنا ان بريطانيا وحدها تفقد في كل عام خمسين مليون يوم عمل نتيجة الامراض التي تصيب العمال والموظفين بسبب التدخين . وان ما لا يقل عن خمسين الف شخص يلاقون حتفهم قبل الاوان في كل عام فني بريطانيا وحدها نتيجة للتدخين .

واذا عرفنا ان الاحصائيات تقول ان من بين كل ثلاثة مدخنين — ان واحدا منهم على الاقل سيلاتي حتفه نتيجة للتدخين كما يقول الدكتور كيث

الضرائب الباهظة جدا على التبغ .. وحيث الرقابة الشديدة على كمية النيكوتين في السجائر .. وكل هذه العوامل مفقودة تماما في البلاد المتخلفة والنامية .

ويقول تقرير الكلية الملكية للأطباء بالملكة المتحدة (بريطانيا) والصادر في عام ١٩٧٧ م : ان كمية النيكوتين الموجودة في سيجارة واحدة كفيلة بقتل انسان في اوج صحته لو اعطيت له هذه الكمية من النيكوتين بواسطة ابرة في الوريد .

كما يؤكد تقرير الصحة العالمية والصادر في عام ١٩٧٥ م بأن عدد الذين يلاقون حتفهم او يعيشون حياة تعيسة من جراء التدخين يفوقون دون ريب عدد الذين يلاقون حتفهم نتيجة الطاعون والكوليرا والجذري والسل والجذام والتيفود والتفوس في كل عام .. ويؤكد التقرير ان الوفيات الناتجة عن التدخين هي اكثر بكثير من جميع الوفيات للامراض الوبائية مجتمعة .

ليس في هذا العنوان اي مبالغة او تهويل فمئذ عشرات السنين لم يكتسح العالم وباء استطاع ان يقتضي على ملايين الانفس في كل عام مثلما استطاعت السجائر واشباهها ان تفعله بالبشرية .

نقول مجلة هيكساجين مجلد ٦ رقم ٣ عام ١٩٧٨ والصادرة من سويسرا ان شركات التبغ تنتج سيجارتين يوميا لكل انسان على الارض ولو اخذت هذه الكمية من النيكوتين دفعة واحدة لاستطاعت السجائر ان تبعد الجنس البشري بأكمله في ساعات .. وبالمقارنة فان القبلة الذرية التي القيت على هيروشيما في ١٦ اغسطس ١٩٤٥ فتكت بـ ٢٦٠.٠٠٠ شخصا بينما فتكت السجائر في كل عام بعشرة في المائة على الأقل من جميع الوفيات في البلاد المتقدمة .. ولا توجد احصائيات دقيقة من البلاد النامية والمتخلفة وان كانت النسبة تفوق دون شك مثيلاتها في البلاد المتقدمة حيث الحملات المركزة ضد التدخين وحيث الرعاية الصحية المتقدمة .. وحيث

فمريض النزلات الشعبية المزمنة مثلا لا يموت في العادة قبل مضي عشر سنوات على الأقل من العذاب الدائم وهو يستमित في استنشاق الهواء واخراجه .. هذه النعمة التي لا نحس بها يحسدنا عليها مريض الامفيزيما والنزلات الشعبية .. فالشهيق والزفير الذي نقوم به ست عشرة مرة في الدقيقة دون ان نلتفت اليه او ننتبه له هو عملية شاقة تستغرق جهدا ووقتا بالنسبة لمريض الصدر الذي يعاني من الامفيزيما .. وتصور عشر سنوات او تريد من العذاب في كل ثانية وفي كل نفس .. يضيق صدره وتنكم انفاسه لكانها يصعد في السماء .. وفي كل لحظة واونة يتجرع كأس الموت ولا يكاد يسيفه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بهيم .. في كل ساعة من عمره يزمر ويشق الف ومائتين مرة .. وفي كل يوم تخطج انفاسه اربع وعشرين الف مرة .. ويبقى في هذا العذاب الدائم يوما بعد يوم وشهرا وعاما بعد عام .. ينتظر الموت بل ويتمناه ليخلصه من هذا العذاب .. واين الموت ليرجعه .. لا يأتي الا في الاجل المضروب !

كل هذا العذاب من اجل سويحات قضاها في شبابه يستمتع فيها بجمعة كاذبة بالتدخين .. الا ما اتعساها من متعة وما ابهظه من ثمن يدفعه غي سبيلها !

ويقول تقرير الكلية الملكية للأطباء ان المدخنين يرهقون الخدمات الصحية فهم اكثر ترددا على العيادات وعلى المستشفيات واكثر طلبا للزيارات المنزلية .. كما ان استعمالهم لاسرة المستشفيات ومدة مكوثهم بها اكثر بكثير من امثالهم من غير المدخنين .. وخاصة اولئك الذين تقل اعمارهم عن خمسة واربعين عاما .

كما يذكر التقرير المشار اليه ان خطورة التدخين لا تقتصر على المدخن وحدهم فقط وانها يتعدى ذلك الى الاجنة في بطون امهاتهن فيكثر الاجهاض بين الحوامل المدخنات .. كما ان اوزان المواليد من امهات مدخنات اقل بكثير من امثالهم من امهات غير مدخنات .. ليس ذلك نحسب بل ان وفيات الاطفال غي الاشهر الاولى من حياتهم لامهات

ويقول تقرير الكلية الملكية للأطباء الصادر في لندن ١٩٧٧ تحت عنوان : التدخين أو الصحة : ان تدخين السجائر في العصر الحديث يسبب من الوفيات ما كانت تسببه اشد الوبئة خطرا في العصور السالفة .

ويقول ايضا : ان تدخين سيجارة واحدة تقسم من عمر المدخن خمس دقائق ونصف وهو نفس الوقت الذي يقضيه المدخن عادة في تدخينها . وبحساب بسيط فان الشخص الذي يدخن عشرين سيجارة يوميا منذ ريعان شبابه يخسر خمس سنوات من حياته في المتوسط ولا شك ان من يدخن اربعين سيجارة يفقد ضعف تلك السنين .. وليس معنى هذا ان كل من يدخن سيفقد حتما هذه المدة من عمره .. كلا فهناك من يعيش حياة طويلة بين المدخنين وان كانت مليئة بالاستقام ولكن هناك من يفقد ضعف هذه المدة من السنين نتيجة للتدخين .. والمعدل هو كما ذكرناه .

وقد اثبتت الاحصائيات الدقيقة في اوربا وامريكا ان كثيرا من المدخنين يعيشون حياة معتورها الامراض والاستقام . كما ان الجدير بالذكر ان اعمار النساء في البلاد الغربية اطول من اعمار الرجال بحوالي سبع سنوات .. ويرجع ذلك الى ان اغلب الرجال يدخنون بشراهة كما ان عدد المدخنين من الرجال يفوق عدد المدخنات .

وليت الامر مقتصر على فقدان الحياة ! وما افدحها من خسارة

جسيمة ! ولكن الاخطر من ذلك هو الحياة التعمية المليئة بالاستقام التي يعيشها كثير من مدمني التدخين ..



بال في المجلة الطبية بوست جراديتوت دكتور عدد ديسمبر ١٩٧٨ وكما يؤكد ايضا تقرير الكلية الملكية للأطباء حيث يقول : ان من بين كل عشرة مدخنين فان ثلاثة او اربعة منهم سيلاقون حتفهم نتيجة للتدخين . اذا عرفنا ذلك فانتنا سندرك اي خسارة تصاب بها الامم نتيجة التدخين .. وناهيك بفقدان الحياة في ريعانها من خسارة كما ان الهيئات الصحية ووزارات الصحة في العالم اجمع تواجه عبئا ثقيلا في معالجة الامراض الناتجة عن التدخين ..

والغريب حقا ان الحكومات والشعوب المختلفة تصاب بالهلع والذعر عند ظهور وباء الكوليرا او الحمى الشوكية وتقوم بجهود جبارة لكافة ذلك الوباء .. ومع هذا فانها تستقبل ببرود مخيف الخسائر الجسيمة في المال والصحة والارواح الناتجة عن التدخين رغم ان ضحايا التدخين يفوقون عشرات بل مئات المرات ضحايا ذلك الوباء الذي اقلق تلك الشعوب والحكومات .

ولعل السبب في ذلك ان نتائج التدخين لا تظهر على الفور بينما نتائج الوبئة تظهر جليلة واضحة وبصورة مباشرة لانتشار الوباء ..

وتدخين السجائر لا يؤثر على الصحة بمجرد تدخين علبة سجائر كلا .. انه يحتاج الى ربع قرن من الزمان قبل ان تظهر اثاره المدمرة (ما عدا تأثير التدخين على اجنة الحوامل المدخنات) .

وقد جبل الانسان على رؤية الاخطار المباشرة وعلى التعامي عن الاخطار المستقبلية وان كانت محدقة به من كل حذب وصوب .

ومما يزيد الطين بلة ان السجائر التي تباع في البلاد النامية والمتخلفة تحتوي على اضعاف ما تحتويه مثيلاتها في اوربا من السموم الناقعة . يقول الدكتور كيث بال في مقاله الذي نشرته مجلة بوست جراديتوت دكتور : ان السجائر التي تباع في البلاد النامية تحتوي على ضعف كمية القار « القطران » والنيكوتين الموجود في مثيلاتها في اوربا . والتي تصدرها نفس الشركة وبذات الاسم .. والسبب في ذلك يرجع الى ان الرقابة هناك مشددة . والرقابة في البلاد النامية مخففة او معدومة . ؟



الكلية الملكية للأطباء الصادر عام ١٩٧٧ ان الأطباء والطبقة المثقفة في بريطانيا قد أدركوا مخبة التدخين فانخفض عدد المدخنين من الأطباء من خمسة وخمسين بالمائة سنة ١٩٥٠ الى عشرين بالمائة عام ١٩٧٠. ويعتقد ان نسبتهم الآن اقل من ذلك. ويقول التقرير ايضا ان استهلاك السجائر للأطباء قد قل في الفترة ذاتها من عشر سجائر يوميا لكل طبيب عام ١٩٥٠ الى أربع سجائر يوميا لكل طبيب عام ١٩٧٠. وبالمقارنة الى بقية الشعب البريطاني فان الطبيب يدخن ثلث ما يدخنه الرجل العادي. اذ يستهلك كل رجل بالغ اثني عشر سيجارة يوميا في المتوسط ويعتبرها التقرير نسبة عالية جدا. ولو قارناها بما نشاهده من استهلاك الرجل للسجائر في هذه البلاد فأننا سنجد ان ما يستهلكه البريطاني اقل بكثير مما يستهلكه المواطن هذا. وقد ظهرت اثار ترك التدخين على الأطباء البريطانيين كما يقول التقرير فانخفضت نسبة الاصابة بجلطات القلب لدى الأطباء من مستواها العالي عام ١٩٥٤ عندما بدأت الدراسة الى مستوى منخفض عام ١٩٧١ عند انتهائها. بينما استمرت جلطات القلب في الزيادة لدى بقية الشعب البريطاني. وكذلك انخفض مستوى الاصابة بالسرطان الرئوي لدى الأطباء في ذاتها، وكذلك انخفض مستوى الاصابة بالزلات الشعبية المزمدة والامفيزيما لدى الأطباء خلال فترة الدراسة ما بين ١٩٥٠ الى ١٩٧١ بينما لم تنخفض الاصابة بسرطان الرئة الا قليلا لدى الرجال وهي في الزيادة المضطردة لدى النساء. كما اوضحت الدراسة ان الوفيات قد انخفضت تحت سن الخامسة والستين لدى الأطباء بنسبة ٢١ في المائة بينما لم تنخفض لدى بقية الشعب الا بنسبة ٧ في المائة فقط. من كل ذلك نخلص الى ان التدخين وباء خطير يهدد الصحة وان التغلب عليه اذا تضافرت الجهود.



من التدخين وتقول تلك الهيئات ان لذلك عدة فوائد: اولها التدخين سيقول. فمن يدخن عشرين سيجارة سيضطر الى تخفيضها الى عشر كما ان الطلبة الصغار السن ومحدودي الدخل ربما امتنعوا عن التفكير في التدخين نتيجة لارتفاع سعرها.

وثانيها ان الدخل الذي سيتحقق من ذلك سيعوض الدولة بعض ما تنفق على المدخنين انفسهم لمعالجتهم من امراضهم المزمنة.

وثالثها: يستعمل جزء من هذا الدخل في تمويل الحملة ضد التدخين وكشف اضراره وتوضيحها للمجتمع. وتقوم وزارات الثقافة والتعليم بإرشاد الطلبة الى مغاب التدخين ومخاطره في برامج تعليمية ضمن المناهج. كما ان الهيئات الطبية تدعو المدرسين على وجه الخصوص الى الامتناع عن التدخين البتة فان لم يستطيعوا ذلك فعليهم على الاقل ان لا يدخنوا امام الطلبة. لان القدوة تفعل ما لا تفعله الموعظة.

وتدعو الهيئات الطبية الإباء والامهات الى الامتناع عن التدخين وخاصة امام اطفالهم. كما ان الحملة ضد التدخين اثناء الحمل قد نجحت الى حد كبير. وما يشجع المرء ان يقرأ في تقرير

مدخنات هي اضعاف الوفيات الموجودة للأطفال الذين لا تدخن امهاتهم.

بل ان الأطفال الرضع الذين يعيشون في غرف مليئة بدخان السجائر هم اكثر تعرضا للالتهابات الرئوية والزلات الشعبية من الأطفال الذين يعيشون في اجواء نقية.

ولهذا تتجه الحكومات وخاصة في البلاد المتقدمة الى بذل كافة الجهود لمحاربة التدخين والتقليل من اثاره الضارة. يستندوا في ذلك هيئات علمية وطبية متخصصة. فقد قامت كثير من الدول بمنع الدعاية للتدخين منعاً باتاً كما اصدرت تشريعات تمنع بيعه لمن هم دون سن السادسة عشرة وفرضت على ذلك عقوبات مشددة. كما ان كثيرا من الدول وخاصة المتقدمة تمنع التدخين في اماكن التجمعات العامة مثل المواصلات الا في بعض الاماكن المخصصة لذلك. كما تمنع التدخين في السينما والمسرح وتمنعه كثير من التنظيمات والادارات اثناء العمل. ولا يسمح به الا في فترات الراحة التي تتخلل ساعات العمل الطويلة. وفي اماكن خاصة. كما ان الحملات الاعلامية والتثقيفية واسعة الانتشار يساهم في ذلك مساهمة فعالة الأطباء والعلماء والاقتصاديون وعلماء الاجتماع وعلماء الدين. كما يقوم التلفزيون في تلك البلاد المتقدمة ب برامج خاصة توضح مدى المخاطر التي تصيب المدخن. كما انها توضح الاضرار التي تصيب المجتمع.

كما ان الهيئات الطبية تطالب بوضع اعلان بخط بارز على كل علبة سجائر يقول: ان السجائر تسبب سرطان الرئة والزلات الشعبية المزمنة وجلطات القلب، بدلا من الاعلان المكتوب حاليا: ان السجائر قد تضر صحتك.

وتطالب الهيئات الطبية الحكومات بزيادة الضرائب على التبغ الى درجة تثقل كاهل المدخن وتدفعه الى الاقترال

التحذير من الاستجابة لدعوة الشباب إلى الاشتراك في الرحلات الخارجية التي تنظمها المؤسسات الكافرة

الحمد لله وبعد : فقد نشرت
جريدة الجزيرة في عددها رقم ٢٥٠٨
وتاريخ ١-٧-١٣٩٩ هـ . الصفحة
(٨) إعلاناً من مؤسسة أميركية
يتضمن دعوة الشباب الذين تتراوح
أعمارهم بين سن ١٠-١٨ سنة إلى
الاشتراك في رحلة صيفية لمدة ستة
وستين يوماً لزيارة كل من انكلترا
والولايات المتحدة الأميركية والمكسيك
وأداء لواجب المسؤولية وقياماً
بواجب النصيح للامة نوضح لآخواننا
المسلمين وكافة المواطنين ما تنطوي
عليه مثل هذه الرحلات من الخطر
العظيم على اخلاق ابنائهم ودينهم ،
فان القائمين على هذه الرحلات هم
من الكفار الذين لا يراعون خلقاً ولا
ديناً الا الكسب المادي هذا اذ خلوا
من اهداف تبشيرية أو اغراض سيئة
أخرى ، كما ان هذه الرحلات إلى بلاد
انتشرت فيها كل أنواع الرذائل
والاخلاق السافلة والدعوات الهدامة .
والذين وجهت اليهم الدعوة للاشتراك
هم اطفال وشباب في سن المراهقة
ومرحلة التأثر بالتوجيه والقدوة
والانبهار بالمظاهر مع قلة العلم
وضعف التمييز بين الخير والشر ان
دلوا على الخير سلكوا طريقه وان
دلوا على الشر أسرعوا اليه الا من
شاء الله .

والناتج عن ذلك من الاضرار لا
يحصى فمنها ابتعادا لابن عن اشراف
أبيه وتوجيهه في سن هو في أمس
الحاجة إلى الرعاية والتأديب فيه



وبنغلاديش ويوغندا والسودان وغيرها من البلاد الا براهين على ذلك . ومن الوسائل التي يسلكها اعداء الاسلام الى ذلك انتشاء المستشفيات والمدارس والملاجئ واقامة الاجتماعات ، الترفيهية والجمعيات الانسانية وغايتهم في ذلك تدمير اخلاق المسلمين وعقولهم وقطع صلتهم بالله واطلاق شهواتهم وهل

هناك انجح من خضنهم للمراهقين في مثل هذه الرحلات وغسل ادمغتهم بما يلقونه عليهم من توجيه .. فتتقنوا ايها الاخوان لهذه الخطط الخبيثة ولا تسلموا اولادكم لاعدائكم فقتلوا بهم الى التهلكة وتدفعوهم الى طرق الضلال ، قال تعالى (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون) .

كما نذكر اخواننا المسلمين بواجبهم تجاه ابنائهم من تربيتهم التربية الصالحة وامرهم باداء الشعائر والتحلي بالاداب الاسلامية ونهيهم عن المحرمات وعن الرذائل ووسائلها وغرس الاخلاق الفاضلة في نفوسهم وصيانتهم عن رفقاء السوء وعن المجتمعات الفاسدة .

وننبه القارئ على الصحف المحلية الى المزيد من التيقظ والغيرة على الدين والمجتمع وعدم نشر مثل هذه الاعلانات الضارة التي تخدم اعداء الدين وتعود بالضرر على المجتمع وابنائهم في دينهم وعقيدتهم واخلاقهم بل الواجب عليهم ان يكونوا وسائل مساعدة في الاصلاح والتوجيه الى الخير والحق .

رزق الله الجميع السلامة في الدين والدنيا وارانا الحق حقا ورزقنا اتباعه وارانا الباطل باطلا ورزقنا اجتنابه واصلاح ولاة امر المسلمين ونصر بهم الحق وكتب لجميع المسلمين في كل مكان اسباب الخير والعزة انه سميع مجيب . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

الرئيس العام
لادارة البحوث العلمية والافتاء
والدعوة والارشاد
عبد العزيز عبدالله بن باز

والحكم في هذه الحالة انه لا يجوز للمسلم السفر الى بلاد المشركين او الاقامة بين ظهرائهم من غير ضرورة الا العارف بدينه بادلته الشرعية يستطيع الدعوة اليه والذب عن الشبه التي ترد عليه ويقوم باداء واجباته ، وعموم الادلة يؤيد ذلك .

ومنها قوله تعالى : (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرو فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا) . وقوله صلى الله عليه وسلم :

(انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين) وقوله (لا يقبل الله من مشرك عملا بعد ما اسلم او يزائل المشركين ..) ولان في ذلك وسيلة الى ارتكاب المحرم وترك الواجب وما افضى اليهما فحكه التحريم . والخلاصة ان هذه الرحلة لا تجوز من

شبابنا واوليائهم الاستجابة اليها يجب على ولاة الامور وعلى الاباء بذل جميع الوسائل الممكنة لعدم اشتراك الشباب في مثل هذه الرحلات

واحباطها وعدم انفاذها حماية لشباب المسلمين مما يهدد عقيدتهم واخلاقهم . ولا يفوتنا هنا ان ننبه اخواننا

المسلمين الى ما يحيكه لهم اعداؤهم من الدسائس والمؤامرات لفتنهم عن دينهم وابعادهم عنه واضعاف

التزامهم به التي تبينها خطط التبشير التي كشفها الكثير من علماء المسلمين ومفكرهم وفي حملات التشكيك المستمرة .. ويغلط غلطا عظيما من

ينفي ذلك ويحسن الظن بهم فاما من البراهين الجلية ما لا ينكره الا مففل او فاسق او مكابر وما الغزوات والحملات التبشيرية المركزة على بلاد المسلمين في اندونيسيا والفلبين

ومنها ما يخشى من هجره لفرائض الدين وتركه لادائها وفي مقدمتها

الصلاة والصيام اذ ان موعد الرحلة يصادف شهر رمضان الذي يجب على

كل مسلم بالغ صيامه وكيف يصوم هذا الفتى وهو يجر الى الملامية

والشهوات . ومنها النائر بالاخلاق الفاسدة التي يعايشها ويشاهدها مما

يضعف في نفسه الالتزام بالاخلاق الاسلامية ويؤدي به الى الاستهانة

بها وعدم احترامها ومنها وقوعه تحت توجيه الكفار واشرافيهم وولايتهم .



القات

مشكلة اليمن الأولى

القات يحتوى على المورفين والكافيين.

الكلام عن فوائد القات مزاعم باطلة.

القات معول هدام في جسم اليمن.

ويقوى الجنس . ولكن هذه مزاعم باطلة غير دقيقة فيمكن ان تنظر الى وجه احد المدمنين حتى تدرك ذلك .
ما هي الحقيقة ؟

وحسبنا ان نقرا ما قاله احد كبار المواطنين في اليمن المدمنين على القات واصفا شعوره اثناء تخزينه (تعاطيه) للقات ، انه يقول : « عندما اتناول القات اشعر بانسجام واسترخاء عصبى وبطورية فكرية ونشاط جسمي وفكري ، وقبل انتهاء جلسة القات في السابعة مساء اشعر بقلق نفسي يتناوبني ويتاب جميع الجالسين معي في مجلس القات ، ويخيم علينا صمت وشروء ذهني ووجوم ، فنشرب القهوة

ابتداء من ارتفاع الف متر ، كما يزرع الاقل جودة دون هذا الارتفاع وهكذا وتحتوي اوراق القات الخضراء مادتي المورفين والكافيين لذلك تعد من المخدرات ، وتترك اثارا معينة على متعاطيها .
مزاعم باطلة :

القات منتشر انتشارا مخيفا في اليمن حتى اننا نستطيع ان نقول بشيء من التجاوز : ان اليمنيين مدمنون جميعا على القات الا من رحم ربك .

ويزعم مدمنو القات من اليمنيين انهم يمسغون القات لانه يطرد الهموم وينشط الاعصاب ويشد الفكر

المخدرات افة خطرة تفكك البشرية على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي والفكري والحضاري الامر الذي من اجله حرمتها الشريعة الاسلامية وغيرها من الشرائع السماوية والقوانين الدولية بعامة .
ونتكلم اليوم عن نوع من انواع المخدرات - وان اختلف فيه - هذا المخدر الذي يفتك في اخوتنا المسلمين في اليمن فتكا مريعا ويقيدهم ويمنعهم من التقدم والازدهار ، انه القات .
ما هو القات ؟

انه اوراق خضراء لشجرة دائمة دائمة الخضرة لا بذر لها ولا زهر ، يزرع النوع الجيد منها فوق الجبال

لنزيل هذا القلق الذي انتابنا ، وأخرج من الجلسة الى البيت ولكنني لا أستطيع تناول العشاء اذ أشعر دائماً بالشبع وبانقباض في معدتي . ويطير النوم من عيني وأسرح فكري وحواسي وتشتابني الأفكار السوداء فاضطر لتعاطي الخمر حتى أقطع تأثير القات وأستطيع النوم . وفي صباح اليوم الثاني أستيقظ بكل تعب ولا أحد في نفسي قابلة للعمل ، وأحياناً أصاب بأمساك وأحياناً بأسهال شديد . ولهذا أعاود شراء القات من جديد لاتخلص من هذه المتاعب » .

هذه هي الحقيقة المرة السوداء ان القات اذ يعطي في بادئ الامر المدمن عليه شيئاً من النشاط إلا أنه بعد ذلك تظهر اثاره السيئة على المدمن من جميع النواحي .

ما هي اثار القات السيئة ؟

الواقع ان للقات اثار سيئة على المدمن عليه من جميع النواحي .

من الناحية النفسية :

فانه يؤثر على انشراح المدمن وتفاؤله بها يحيطه من وجوم وكابة وضيق وسوداوية وشروء وبخاصة قبل جلسة (التخزين) تعاطي القات وبعد الانتهاء منها .

ومن الناحية الفكرية :

فانه يشل تفكير المدمن عن اي شيء او مشكلة غير كيفية الحصول على التات وكيفية تخزينه . اما غير ذلك من الامور الحيوية على مستوى الفرد والمجتمع والامة فأمور تافهة الى جانب القات العظيم .

ومن الناحية الصحية :

فان القات يؤثر تأثيراً سيئاً على الجهاز العصبي والهضمي والجنسي فعيون المدمنين غائرة وبنيتهم ضعيفة وأسنانهم نخرة ووجوههم صفراء وقدرتهم على مقاومة الامراض معدومة ثم يضطرون بعد ذلك على ادمان الخمر ليقضوا على تأثير القات قبل النوم وهكذا يصير البلاء بلايين ، وشرب الخمر في هذه الحالة اسمه (التفسخ) .

ومن الناحية الاجتماعية :

فانه (اي القات) اذ يجتمع المدمنين كل مساء ألا أنه يبعد المدمن عن زوجته وأسرته وأهله والوجه الجاد من مجتمعه ويتحول الى عضو شبه مشلول او مشلول لا حول له ولا قوة ، ويتحول أيضاً الى قدوة سيئة لاولاده وهكذا ينشأ جيل متسبب بغير تخطيط

للقات آثار سلبية نفسياً وفكرياً وصحياً واجتماعياً واقتصادياً

الخمر والموسيقى من مستلزمات القات

المتوسطة الجودة لا يقل عن (١٥٠) ريالاً . واذا أضفنا الى ذلك أيضاً ارتفاع أسعار المشروبات الروحية (للتفسيخ) التي تشرب بعده وبخاصة بعد اجراءات التشدد والمنع في اليمن ، صارت تكلفة جلسة القات العادية تساوي ما مقداره عشرون ديناراً يومياً وهو مبلغ كبير . وبعد هذا كله حرمة جميع دول العالم تقريباً وعدته من المخدرات التي لا يجوز استيرادها او زراعتها او الاتجار بها .

ومع ذلك فان اليمن مازالت تسمح به مع أن كثيرين من اليمنيين مسؤولين وغير مسؤولين يعتبرون القات المشكلة الاولى في اليمن ولكنهم يتهاونون فيها لشيوعها أو لانهم واقعون فيها . الا ان الامر خطير وبحاجة الى حسم واليوم قبل غد . وأما بالنسبة الى آراء المذاهب الاسلامية المختلفة في موضوع القات فاننا سوف نستعرضه في مقال قادم ان شاء الله .

او منهج تربوي او عناية .

ومن الناحية الاقتصادية :

وهذا جميعه ينعكس على فعالية المدمن ونشاطه في عمله ووظيفته وتجارته ، الامر الذي يقلل انتاج الفرد وربه على المستوى الفردي والاجتماعي ، ويجعل المجتمع اليمني يخسر سنوياً ملايين الساعات من

العمل يقضيها أبناء اليمن في مضغ القات وتخزينه فيصيب الاقتصاد القومي بخسائر فادحة . كما صرح بذلك رئيس سابق لوزراء اليمن .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد اضطر اليمنيون الى قطع أشجار (البن) القهوة التي اشتهرت بها اليمن منذ القديم ليفسحوا المجال امام شجرة القات الامر الذي حرم اليمن من القطع النادر .

ومن ناحية ثالثة وامام ارتفاع سعر القات اخيراً فقد صار تعاطي القات مشكلة مالية بالنسبة الى الجميع اذ صار ثمن ربطة القات

وسائل الإعلام بين الظل والتبعية

من وراء وكالات الأنباء العالمية ؟

كيف يعالج الإعلام قضايا الإسلام والمسلمين ؟

لماذا هذا الحماس الاعلامي على المسلمين ؟

كما ان بعض المتهمين كانوا قد هربوا من البلاد بعد ان طلبتهم اجهزة الدولة قبل تلك العملية بزمن بعيد .

٣ - وكذلك اعترفت الدولة نفسها ان قائد العملية ضابط بعثي عقائدي برتبة نقيب في الجيش السوري ويدرس التوجيه السياسي والحزبي في كلية المدفعية . وهذا مركز لا يحتله الا ضابط موثوق به كل الثقة الامر الذي يرجح الرأي القائل : ان هذه العملية عسكرية بحتة قام بها عسكريون بعثيون من السنيين ضد التسلط النصيري الذي فاق الحد في الحزب والجيش وغير ذلك حتى صار اكبر ضابط في الجيش السوري لا يستطيع ان يأمر جنديا نصيريا بأي امر ، ومن يتجرأ على ذلك فنهايته الشريح او الاعتقال .

٤ - فضلا عن ذلك كله فلم تسفر نتيجة التحقيقات عن اي دليل ان الاخوان المسلمين وراء هذه العملية التي هي ليست الا رد فعل طبيعي ضد تسلط فئة نصيرية قليلة على الشعب كله ومقدراته وثرواته .

الاصل والظل :

وما قلناه بالنسبة الى وكالات الأنباء العالمية ينطبق تماما ومع الاسف على كثير جدا من الاذاعات

الحق باطلا والباطل حقا ، والجرم نزيها والتزيه مجرما .

وهكذا عثمت وكالات الانباء على استشهاده عشرات الالوف من المسلمين قتلوا على ايدي الصليبيين وغيرهم في تشاد واوغندا والهند وكشمير .

وهكذا ضخمت وكالات الانباء وذيولها وقوع اثنين من الاوربيين في الاسر عند ثوار ارتيريا او كيفية معاملة عيدي امين الرئيس الاوغندي للاوربيين في بلاده .

واما بالنسبة الى قلب الحقائق فنرى هذا واضحا جليا في احداث عملية كلية المدفعية الاخيرة في حلب .

١ - اذ الصقت هذه العملية بالاخوان المسلمين على الرغم من تبرئهم الصريح منها ببيانات واضحة كل الوضوح ، وعلى الرغم من ان طبيعة دعوتهم التربوية الواضحة وكتبهم ورسائلهم من اول نشأتهم الى الان تكذب الحاق عملية المدفعية بهم .

٢ - كما الصقت العملية بشباب كان بعضه معتقلا قبل العملية بأسابيع في معتقلات الدولة ، ولا يعقل ان يكونوا هؤلاء قد فروا من المعتقل لينفذوا العملية ثم يعودوا الى المعتقل ثانية .

تضخم الاعلام اليوم تضخما رهيبا حتى غدا اسمه من سمات هذا العصر التي تفرد بها عن غيره من العصور .

وصار للاعلام اشكال وانواع عدة من وكالات وتلفاز واذاعة وصحف ومجلات وغير ذلك .

وامام هذا التوسع الاعلامي يتوقع الانسان ان لا يبقى هناك سر خفي مهما كان صغيرا الا ويمكن للاعلام ان يعرفه للناس على كل جزء من سطح الارض من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي ، الامر الذي جعل الاعلام ذا سيطرة بريطانية عالمية واسعة يسيطر على عقول الناس ويلعب بعواطفهم ونفوسهم واهوائهم ويوجههم حيث شاء حقا او باطلا .

ان هذه الحقيقة الخطيرة لم تغب عن نظر اعداء المسلمين في الغرب او الشرق لذلك سيطروا على وكالات الاعلام سيطرة كاملة رهيبية واولوها عنايتهم كلها وصيروها أداة طبيعة لتنفيذ مخططاتهم ومصالحهم .

١ - فلا تلقي الاضواء الا على ما يخدم مصالحهم .

٢ - وتعمت تعميما رهيبا على ما يضر مصالحهم وينفع غيرهم .

٣ - ولم تتورع وكالات الانباء من قلب الحقائق رأسا على عقب فجعلت

أين أصالة الإعلام المحلي؟

ب - وهذا لم تترجمه الصحيفة الأولى أيضا بينما وصفت حكم الأسد بالتوازن .

خامسا - ذكرت الصحيفة الثانية كيف أن الأسد يستعين بالسيطرة والحزم على أجهزة أمن الدولة وبولاء (رفعت الأسد) له . وهذا لم تترجمه الصحيفة الأولى .

سادسا - ذكرت الصحيفة الثانية أن المعركة الجوية بين اليهود والسوريين تدل على عدم جدوى أي صراع واسع النطاق من وجهة نظر دمشق .

وهذا لم تذكره الصحيفة الأولى . سابعاً - ذكرت الصحيفة الثانية علاقة النظام السوري بالولايات المتحدة فقالت : أنه ما لم تكبح الولايات المتحدة جماح إسرائيل فانها - أي إسرائيل - تبدو مصممة على اذلال الجيش السوري سواء عن طريق السيطرة الجوية على أجواء لبنان ، أو عن طريق قصف مواقع الفلسطينيين وهذا لم تذكره الصحيفة الأولى .

ثامناً - ذكرت الصحيفة الأولى أن سورية في زمن الأسد تسير على طريق الازدهار والاستقرار وهذا لم تذكره الصحيفة الثانية .

وبمقارنة بسيطة بين الترجمتين نرى :

أولاً - أ - وصفت الأولى حكم الأسد بأنه حقق الاستقرار والتقدم ب - بينما وصفته الثانية بأنه حقق استقراراً نسبياً .

ثانياً - أ - وصفت الأولى استمرار سياسة الأسد في لبنان ببعدها النظر وعظم التجلد .

ب - بينما وصفته الثانية بأنه دليل سلبي .

ثالثاً - ترجمت الثانية فقرة عن الطائفة وأن وزير الاعلام السوري أحمد أسكندر قد سئل عن طائفته التي ينتمي إليها وهي النصيرية . وأن الأسد نصيري أيضا . وكيف أن طائفة النصيرية قد تقدمت بصورة هائلة خلال العقدين الماضيين وقد تم توضيح ذلك بالأرقام في كتاب جديدة بعنوان (الصراع من أجل السلطة في سورية) لنيقولاس فان دام (الموظف في الخارجية الهولندية وهذا لم تترجمه الأولى .

رابعاً - أ - ترجمت الثانية أن تغطية هذا التضخم النصيري من قبل الأسد - إذ لا يوجد في الوزارة السورية سوى وزيرين من النصيرية - لم يمنع نشوء كراهية من السنين في الحياة التجارية والعسكرية ، وأنه على الرغم من أن العديد من المناصب العليا قد أوكلت إلى السنيين فإن قيادة التواعد العسكرية الرئيسية ظلت بأيدي النصيرية . وأن القيادة القطرية للحزب يسيطر عليها النصيريون .

والصحف والمجلات في العالم الإسلامي والتي لم يتركها أعداء الإسلام بعيدة عن تناول أيديهم . وإنما أحاطوا بها وتسلبوا إليها بطريق أو باخر في جميع الدول الإسلامية تقريبا .

وبدأوا عملية توجيه فكري مركز وغسيل مخ قدرة بعيدا عما يتطلبه العمل الصحفي من نزاهة وضهير وحياد . وهكذا صار أكثر الاعلام المحلي في الدول الإسلامية تبعاً ذليلاً وظلاً حقيراً لوكالات الأنباء العالمية أولاً ولأعداء المسلمين ثانياً يردد كالبيغاء ما يطلب منه أن يقوله ترديدا حاقدا خبيثاً .

الظل أسوأ من الاصل

لم تقف وسائل الاعلام التابعة عند هذا المستوى البيغاني وإنما تجاوزته تعبيراً عما في نفسها من حقد على الاسلام والمسلمين الى تغيير بعض التتارير السياسية أثناء ترجمتها ، ثم حذف بعض فقراتها إذا كانت ضد اسياها وبعد ذلك تكتب وبخط كبير واضح اسم المصدر الذي ترجمت عنه دليلاً على نزاهتها المزيفة .

وهذا نراه واضحاً في ما نقلته أكثر الصحف والمجلات والأذاعات عن عملية مدرسة المدفعية وعن الوضع الحالي في سورية .

واليكم ايها السادة القراء نموذجاً على ذلك وهو ما نقلته صحيفة - محليتان في يوم واحد ١ - يوليو - ١٩٧٩ م مترجما عن مصدر واحد هو (فايننشال تايمز) كما ورد تماماً :

فايننشال تايمز

والثبات في نظام حافظ الأسد ، في أنه لا يستنفر نفسه بسرعة غاضبة ليرد على الأحداث

الاستجدة بنفرة طافرة ، عندما يقف امام ما يهدد حكمه بالخطر .

قد تسلم الرجل زمام السلطة في دولة عاشت ثلثاً وثلاثين سنة في أجواء الانقلابات السياسية والتصارع بين الجماعات والقبائل ، فتتمكن بفضل ادراكه لاساليب الحكم من لعب دور هام ضمن ليلاده ، خلال تسع سنوات من العتمة ، اسباب الاستقرار والتقدم .

الا أن سوريا تتحمل و...
ة المنطقة

مترجم من ترجمة الصحيفة الأولى

الاسرائيلي اربع طائرات منغ لبنان .

اما مجزرة حلب ، فكانت... الى زرع الفتنة الطائفية في البلاد ؛ بينما... الاسرائيلية تذكيراً موجعاً بالمدى الذي... فيه نظام حافظ الأسد عسكرياً ، و... الاختيارات المتروكة له للتصرف .

هذه الخيبات ، التي لم ترد سوريا الا... واعتزاماً للتصدي مهما كانت النتائج... وراءها معاهدة السلام المنفصل المصرية... الاسرائيلية ، والمعرفة بان سوريا في... الذي تحيد فيه تحقيق تسوية سلمية... فليس باستعانتها... مصر... العالم

وسائل الاعلام بين الظل والتبعية

لماذا تختلف صحيفتان في ترجمة مقال واحد؟

وعلام یدک لهذا؟ ما هو موقف المسلم من وسائل الإعلام؟

في فكر المسلم وهم يختلفون معه في كل شيء ديناً وعقيدة وفكراً وتقاليد وأصالة؟؟؟

ان هذا الواقع يحتاج منا نحن المسلمين الى وعي وتدبر .

واكاذيبها وان يميزوا بين الصحيح
والزائف ، وان يعرفوا بوضوح من
وراء هذه الاخبار والتقارير
السياسية ؟ ، هل من السلامة يمكن
ان يبقى هؤلاء الصحفيون صفيو
الظل والتبعية — يبتون سموم اقلامهم

علام تدل هذه الفروق ؟
بعد هذه المقارنة السريعة بين
ترجمتين لتقرير سياسي واحد في
صحيفتين ، يبدو بوضوح كيف أن
الصحيفة الأولى تلوي عنق الترجمة
وتقطع أوصالها حتى يأتي التحليل
السياسي في صالح الجهة التي
تتعاطف معها أو تحمل لحسابها .

هذا وأما لم تناقش صحة معلومات
تقرير (الفايينشال تايمز) نفسه .
الا انه من الضرورة بمكان ان نذكر ما
قالته (الايكونوميست) حول علاقة
الاخوان المسلمين بعملية كليفة
الدفعية وهذا ما سبق واشرنا اليه
تقريباً . ليكون رداً او شبه رد على
(الفايينشال تايمز) . تقول
الايكونوميست : « عندما تواجه اي
حكومة عربية متاعب سواء في
المغرب أو السودان أو مصر أو
سورية — كما هو الآن — فانها تواجه
التهمة الى الاخوان المسلمين ولكن
الوضع في سورية ليس مثل الاردن أو
السودان . فالأخوان المسلمون
لم يكن لهم طيلة عدة سنوات سوى
فئة قليلة في سورية . ولا تفقّر
سورية لمسلمين آخرين للاعراب
بواسطة العنف عن الكراهية لدى
الأكثية السنية ... ويبدو انه ما لم
يتخل النظام السوري عن لونه
التصري الواضح فان حملة العنف
ضده قد تزداد » .

واخيراً :

نرى من الواجب على الاخوة
انقراء ان يقرأوا كل الاخبار والتقارير
السياسية ولكن ما ينبغي ان يصدقوها
جميعا وان لا يقفوا أسرى لاضاللتها

مأخوذ من ترجمة الصحيفة الثانية

تظاهرة إسلامية في تركيا

في أسبوع الفتح

تركيا - خاص :

بمناسبة الذكرى الـ ٥٢٦ لفتح استانبول القسطنطينية من المسلمين أعلن الاتحاد الوطني للطلبة الأتراك أن الفترة بين ٢٥-٣١ مايو هي أسبوع الفتح .

وفي هذا الأسبوع قام الاتحاد بنشاطات في جميع أنحاء تركيا ، حيث بادرت جميع شعب الاتحاد باللغة - ٢٢٥ - شعبة بأحياء ذكرى شهداء الاسلام ، فعقدت المؤتمرات والقيت المحاضرات وقرئت الموالد النبوية ، كما رتبت زيارات لقبر الصحابي الجليل أبي ايوب الانصاري وقبر السلطان محمد الفاتح ، وقبور بقية الشهداء .

كما قام طلبة الاتحاد بمسيرات كان أهمها تلك التي جرت في مدينة بورصة يوم ٢٦-٥ وفي قونية يوم ٢٩-٥ . ففي مدينة بورصة تجمع الشباب المجاهد الذي اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة والقران دستورا ، تجمع صباح السبت ٢٦-٥ في صفوف منتظمة امام استاد المدينة ، ثم بدأ المسيرة التي تجلّى فيها روح النظام والحماس الاسلاميين ، وبعد ان جالت التظاهرة في شوارع المدينة ، عادت وتجمعت في المكان نفسه ، وكانت اهم اللافتات التي رفعت في المسيرة هي : الرسول قدوتنا - الاسلام طريقتنا - الاسلام هو المنقذ من الجاهلية الحديثة - نحن نسل الفاتحين - تركيا المسلمة - المسلمون اخوة .

وكان اول المتحدثين في هذا التجمع الاسلامي الاخ كريم بولادي رئيس شعبة الاتحاد في بورصة ، تبعه الكاتب الصحفي المعروف مصطفى يازجان الذي ركز في كلمته على الفتح الاسلامي ودور الشباب المسلم في العالم الاسلامي وكان اخر



قام الجميع بأداء صلاة الظهر جماعة ، ثم تفرقوا دون وقوع أية حوادث تخل بالامن .

وأما المسيرة التي قام بها الاتحاد في مدينة قونية فقد بدأت في الساعة الثانية بعد صلاة الظهر ، حيث تجمع الشباب المسلم في محطات التطار الرئيسية ، وبدأوا مسيرة الفتح بصفوف منتظمة مرددين الهتافات الاسلامية حتى وصلوا الى ميدان الاطفائية ، وهناك انضم الى الشباب المسلم جموع غفيرة من أبناء المدينة ، حيث تحدث اليهم كل من الاخ اورهان قنذر رئيس شعبة الاتحاد في قونية ثم الصحفي مصطفى يازجان ، ثم الرئيس العام للاتحاد ، موضحين في كلماتهم واجب شباب الحركة الاسلامية .

المتحدثين الاخ قاسم ياجي الرئيس العام للاتحاد حيث تحدث عن الفتوحات في التاريخ الاسلامي وعن اهمية وواجبات الشباب الذي نذر نفسه لخدمة الاسلام . كما عرض لوضع المسلمين في تركيا والعالم ، وأوضح جرائم الصهيونية العالمية واساليبها الخبيثة ودسائسها في العالم الاسلامي مطالباً المسلمين بأن يكونوا على يقظة وحذر دائمين . وفي ختام كلمته أكد الاخ ياجي ان المستقبل لهذا الدين ، ولكنه أشار الى أن هذا لا يتم الا بالسيرة في الطريق الذي نهجه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه الكرام . وكانت كلمة الاخ ياجي تقاطع بالهتافات والتكبيرات . وبعد انتهاء الرئيس من القاء كلمته

رثاء الشهداء في الشعر الإسلامي المعاصر



الشهداء وللجوء الى الرثاء العام ،
والى ابتداء صور شتى للرثاء تعبر
عن قسوة ما يلقاه الدعاة الى الله
حتى في استشهادهم وانتقالهم الى
الرفيق الاعلى ، فكم من شهيد دفن
دون أن يعلم به أحد من الناس ،
وكم من شهيد دفن بحراسة الذئاب
البشرية ، ومنع من الاقتراب من
جثمانه حتى أهله ، وكم من بريء
أودع السجن وسيم الخسف والنكال
لمجرد ترحمه على شهيد من شهداء
الاسلام !

وكان للاجواء التي احاطت
باستشهاد أبطال الاسلام تأثيرها على
ابداع الشعراء في فن الرثاء ، فكان
أن سجل الشعر الاسلامي المعاصر
آيات من الابداع الفني وروائع من
الفن الشعري ستبقى خالدة في سجل
البيان ما تعاقب الليل والنهار .

من هذه القصائد الخالدة تلك
اللوحة الانسانية الفذة التي قدمها
الشاعر المسلم هاشم الرفاعي
مصورا فيها حدثا متكررا لرجالات
الاسلام المجاهدين ، فهم ابدأ ينتظرون
تنفيذ احكام جلاديههم وفي نفوسهم امل
انتصار الحق وانبلاج الفجر الذي
يجاهدون من أجله ، وهم ابدأ على
على ثقة بأن جهادهم لن يذهب هدرا ،
وان الله لن يضيع اعمالهم ، وان
دماءهم هي الرافد الذي يغذي شجرة

قدمت الحركة الاسلامية المعاصرة مجموعات
من الشهداء على طريق الدعوة الى الله
والجهاد في سبيله ، وهؤلاء الشهداء دليل
واضح على اخلاص الحركة الاسلامية لمبادئها ،
وهم في نفس الوقت معالم هادية ركنها
الحركة الاسلامية في طريق جهادها المستمر من
اجل الوصول الى الهدف الاسمي في تحقيق
الحاكمية لله وهذه في المجتمعات الاسلامية
بخاصة وفي العالم باجمعه بصورة عامة .

واستطاع الناس في عالمنا العربي
أن يسمعوا بأسماء بعض هؤلاء
الشهداء ، وكثير من شهدائنا الابرار
ذهبوا الى ربهم اتقياء اخفاء لا يعلمهم
الناس ، والكثير الكثير من شهداء
الحركة الاسلامية في اقطار العالم
لا يعلم عنهم الناس في عالمنا العربي
لانقطاع ما بين الاقطار العربية
والاقطار الاسلامية من صلات .
ولامرار العالم على اخفاء جهاد
رجالات الاسلام حتى لا يكونوا قدوة
لغيرهم من المسلمين ، وحتى لا يكونوا
مجال فخر واعتزاز لدى الشباب
المسلم المتخلف ابدأ للجهاد في سبيل
الله .

ونشط الشعر الاسلامي في تخليد
مواقف الشهداء وفي تسجيل بطولاتهم
وفي الاشادة بتجردهم لله وحده .
وقد كان لاجواء القهر التي عاشتها
الحركة الاسلامية اثرها على اتجاه
الشعر الاسلامي لاختفاء اسماء

الاسلام التي ستورق ثانية وستثمر مرة اخرى ، وسينعم بثمارها الاجيال اللاحقة من ابناء الاسلام السائرين على الطريق .

وتعتبر « رسالة في ليلة التنفيذ » نموذجا فذا لثناء الشهيد الاسلامي ، فبالرغم من احساس الشهيد بهول الموقف وهو ينتظر لحظة الاعدام ، الا انه لا ينسى ابدا رسالته وما هو ماض في سبيله ، لذا فهو يعلن يقينه بأن الحق لا بد ان ينتصر على الباطل ، وأن شريعة العدل لا بد ان تهزم شريعة القرصان التي يعتنقها اعداء الاسلام ويعاملون بها الدعاءة المسلمين ، وعند ذلك سيعلم الناس اي رجل كان الشهيد المسم ، واي امل حققه للمستضعفين في الارض .

لكن اذا انتصر الضياء ومزقت

بيد الجموع شريعة القرصان (١)

فلسوف يذكرني ويكره همتي
من كان في بلدي حليف هوان
ونحن اذا قلنا بأن (رسالة في ليلة التنفيذ) نموذجا لثناء الشهيد المسلم ، فاننا نضيف ايضا انها وصلت الى القمة من الناحية الفنية ، وجمعت الى صدق الاحساس روعة الصياغة ، فحملت القارئ على ان يعيشوا جو القهر والتسلط الذي يعيشه الدعاءة المسلمون ، كما حملتهم الى جو المأساة التي يعاني منها ذوو الشهيد الذين ينتظرون مصير ولدهم ولا حول لهم ولا قوة يستطيعون بها الدفع عن ولدهم ، وكل ما يملكونه امل زرعه في قلوبهم ولدهم الشهيد وهو يؤكد لهم ان الفجر لا بد ان يطل ، وان سناه لا بد ان يشع ، وان دماء الشهداء زيت يغذي مشعل الفجر الاسلامي المرتقب :

دمع الفسجين هناك في اغلاله

ودم الشهيد هنا سيلتقيان (٢)

حتى اذا ما افعمت بهما الربا

لم يبق غير ترمد الفيضان

ان احتدام النار في جوف الثرى

امر يشتر حفيظة البركان

وتتابع الفطرات ينزل بعده

سيل يليه تدفق الطوفان

فيموج يقتلع الطفافة مزجرا

اقوى من الجبروت والسلطان

وتكاد لا تجد ديوانا لشاعر اسلامي معاصر الا وفيه مرثية او مراث

للشهداء دون ذكر الاسماء ، وهذه

الملاحظة جديرة بالدراسة المستفيضة التي لا نستوعبها مثل هذه المقالة .

وحظي بعض الشهداء بمراث خاصة ، وهذه المراثي لا تتحدث عن الشهيد فحسب ، بل تتخذ من الحديث عنه وعن بطولاته طريقا للحديث عن الدعوة الاسلامية المعاصرة وجهادها في سبيل اعلاء كلمة الله .

وكان لاستشهاد مؤسس الحركة الاسلامية المعاصرة ومرشدها العالم الامام حسن البنا صدى واسعا في العالم الاسلامي ، وقد اهتز الشعراء لهول المصاب ، فرثاه كثير منهم بقصائد تقطر حزنا وتفيض تصميها على متابعة طريق الشهيد في الدعوة والجهاد ، نذكر من بين الذين رثوا

الامام الشعراء : عمر بهاء الدين الاميري ووليد الاعظمي ومحمد المجدوب ، وقد كتبنا مقالا مستقلا عن رثاء الامام الشهيد في هذه المجلة (راجع العدد ٣٩٢ ص ٣٦) .

ثم استشده الكاتب الاسلامي الكبير سيد قطب ، وكان استشاده سببا في وقوف كثير من المفكرين في ذهول أمام الصدمة ، لا اقول المفكرين من ابناء الحركة الاسلامية ، بل المفكرين العقلاء من ابناء الامة جميعا ، فكيف يقتل مفكر عظيم بلا جريسة ارتكبها ؟ وكيف يقدم مفكر عالمي لمحكمة يقضي فيها خصوم ليس لهم صفة القضاء ؟ وكيف يحاكم كاتب فذ وشاعر انسان دون ان يتاح له الدفاع عن نفسه ، ودون ان يسمح لمن تطوعوا للدفاع عنه ان يمثلوا امام المحكمة لاداء رسالتهم القانونية والشرعية ؟ وكيف يقتل انسان قدم للاسلام مفكرا راقيا نيرا ، وقدم للعربية ادبا ساميا دون ان تكون له تهمة واضحة ؟ وكيف يقتل انسان على تأليف كتاب يرسم معالم الطريق لعزة الامة وسعادتها وسيادتها ؟ الا تكون هذه سابقة للاعتداء على اي مفكر كتب كتابا محاولا ان يضع به لبنة في بناء امته وورقي وطنه ؟!

ان هذا الحدث الرهيب الذي سجل نقطة سوداء في صفحة الامة وفي سجل القضاء اثار كوامن القلوب ومجر ينابيع الشعر ، اسي على الشهيد ، واسفا على امة مهينة الجناح ، يتصرف بها عدوها كما شاء .

يقول الشاعر احمد محمد الصديق مخاطبا الشهيد سيد قطب :

اقبلت نحو الله تدعو للهدى

والناس في لهو وفي ادبار

يتهاقون على السفاسف بينما

ترنو اليهم مشفق الانظار

وتجرد القلم الذكي مذكرا

بالله ، ترفض غير حكم الباري

حتى نسجت من الحقائق راية

خفاقة نبي عالم الافكار

واترت للأجيال خير « معالم »

تحلو سبيل الحق للابرار

وجعلت وارقة « الظلال » معارجا

نحو الخلود ، ومرتقى الاظهار

هذا انتصارك في الحياة ودونه

في منهج العقلاء كل خسار

هزم الضلال ، فما له من حيلة

الا سبيل الفدر في المضمار

ويستغل الشاعر الحديث عن استشهاد سيد قطب ليشير الى

الماسي التي يلاقيها الدعاءة الى

الله ، فكم من شهيد سقط ، وكم من

فتاة عذبت واهينت ، وكم من اهل

بيت حاربوا في رزقهم ومعاشهم ،

وكل ذنبهم انهم كانوا يعملون لتحرير

وطنهم من اغلاله ولانقاذه من اساره ،

وعندما خلت من هؤلاء الدبار ،

واودعوا غياهب السجون وقعت

اوطانهم فريسة للاشرار ، ونهبها

للاعداء .

كم في المشائق والسجون تساقطت

جثث تمزقها يد الاشرار (٤)

كم من فتاة احصنت بعفافها

يتربصون لوصفها بالعمار

او اهل بيت جوربوا في رزقهم

بسياسة التجويع والافكار

كانوا يمنون النفوس بموطن

حر من الاصفاد والاصار

فاذا بهم هدف لكل ملمة

وبلادهم تهوى بشر اسار

وكما قدمت الحركة الاسلامية

الشهداء في حرب فلسطين عام ١٩٤٨

كذلك قدمت الشهداء بعد حرب الخزي

عام ١٩٦٧ ، فقد نظم شباب الحركة

الاسلامية انفسهم في كتابات للجهاد

وخاضوا ضد اليهود معارك ضارية

نالوا منه فيها ، وفاز بعضهم بالشهادة

في سبيل الله .

وتمتاز الحركة الاسلامية بوحدة

صفوفها وتلاحم افرادها ، فالمنعمون

اليهم ينتسبون الى اقطار العالم

رثاء الشهيد في الشعر

الأساليب المعاصرة

∞

وان كنا نود لو عرضناها كاملة لروعتها وسمو بيانها :

خمساً من المساعات يهزم روعها هوج الرياح (٧) ولشدة الأحوال يفدو التبت فيها غير صاح

يهوى بها «رضوان» مثل النسر مقصوص الجناح من بعد ما اقتحم الردى والقصف قد غمر النواحي فرايته وعليه من خلل الدما أبهى وشاح وجبينه المشجوج يحكي للدنا قصص المكفاح

ونفاره عطرا يفوح كاته ورد الاقتاح فحنوت القم جرحه الرعاف فانتكات جراحي ثم يختم الشاعر قصيدته بنداء على لسان الشهيد يدعو فيه رجال الاسلام أن لا يلهيهم الحزن على الشهداء عن متابعة الجهاد في سبيل الله :

وهمت على خذي الدموع وقلت يا روحي وراحي هلا رحمت قلوبنا ، فعدلت عن هذا الروحاج فاجابني البطل المسجي هاتنا بي باقتراحي ككف نبوك ليس لي عبراتك الحرى ارتياحي هذا سبيلي ان صدقت محبتي فاحمل سلاحي فبه الى القدس الوصول وللكرامة والتجاح هذه نماذج لقصائد الرثاء في

شهداء الحركة الاسلامية المعاصرة ، اولئك الذي عجلوا للقاء ربهم بدمائهم التي تفوح كرائحة المسك ، وقد خلفوا وراءهم وصيتهم لمن امن بالله رسا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا بان يتابعوا المسيرة ، اذ لا فلاح ولا نجاح لامتنا الا بالجهاد في سبيل الله .

أحمد الجعد

قدموا من اجل وطنهم الكثير الكثير . قدموه بصمت وتجرد ، ولم يعلنوا عنه لانهم لا يبتغون بجهادهم الا الله وحده ، وقد تركوا الاعلان والاعلام لأولئك الذين لا يعرفون من الجهاد الا الاعلان والاعلام !

والشهيد (عمر رضوان عمر بلعة) من أبناء فلسطين الانتقياء الاخفاء الذين بذلوا دماءهم في سبيل الله على ثرى وطنهم الغالي ، وهم يضعون نصب اعينهم ان الجهاد في فلسطين مرضاة لله وليس عصبية للوطن وان كان الوطن عندهم عزيزا كريها .

خاض الشهيد رضوان مع اليهود معركة استمرت خمس ساعات ، استبسل فيها وأثخن في العدو ، وأصر على الصمود ليفتك بأكبر عدد من الغزاة ، وطلباً للشهادة المبتغاة ، فغاز بالهذنين ، فأغاظ العدو بما قتل من رجاله ، وغاز بالشهادة في سبيل الله .

ترى ماذا يكون مصير عدونا لو أصر كل شاب مسلم على أن لا يموت الا اذا قتل من عدوه ولو فردا واحدا ؟ فكرة ندعو الشباب المسلم لتدبرها والتفكر في نتائجها .

لقد كان لاستشهاد رضوان اثره في نفس زميله في الجهاد الشاعر يوسف ابو هلاله ، فقرأه بقصيدة مؤثرة . تحدث فيها عن أسباب ضياء اللاد ،

وبين فيها ما يعتل في نفوس المخلصين من حرقة وأسى وهم يرون أوطانهم تباع بأبخس الأثمان ، وكرامة أمتهم تهدر من أجل أن يحيا التافهون سويمات المجون والاعلال وقصيدة الشاعر ذات الفاظ معبرة وصور حية ، نختار من أبياتها مقطعين

الاسلامي المتعددة ، ولكثهم يقفون صفا مرصوفا في ميادين القتال وساحات الجهاد .

والشهيد محمد سعيد باعداد مثال

لشباب الحركة الاسلامية الذين تدفقوا من جميع اقطار الاسلام للجهاد في فلسطين ، فهو من اليمن في أقصى جنوب الجزيرة العربية ، رآه ان

يرى القدس ومسجدها الأقصى في أيدي اليهود ، فدفعه ايمانه بالله وحبه لمسجده الأقصى ان يضحى بنفسه ويجود بروحه ، يقول الشاعر كمال رشيد في رثائه :

ثائر من ذرى اليمن جاءنا يحمل الكفن عاش عمرا مجاهدا ما تراخى ولا وهن عاش بالله مؤمنا حارب الكفر والوثن رآه ان يرى العدا تغصب القدس والوطن تحرق المسجد الذي عز في سالف الزمن والموت على تراب فلسطين تلبية لنداء الايمان امنية يسعى لها ويحلم بها كل مؤمن بالله وكل من يسير على خطى رسول الاسلام ، والاستشهاد نعمة لا يدركها الا من رضي الله عنه ، ولا يعرف مغزاها الا اوثاقون بثواب الله :

نعملة سرمدية

تحفظ الروح والبدن (٦) انها غاية الذي

حمل السيف والكفن اما أبناء فلسطين الذين انضوا تحت راية الحركة الاسلامية فقد

- ١ - ٢ : شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث د ٣
- ٢ - ٤ : ديوانه « نداء الحق »
- ٥ - ٦ : ديوانه « شدو الغرباء »
- ٧ - ٨ : شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث د ٦

مسابقة شهر شعبان الحلقة الثانية

٢- آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتُنشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فلفظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي : الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي - مجلة المجتمع .
٢ - لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

اختر الاجابات الصحيحة للسئلة الآتية :

- ١ - طائفة كافرة تؤله الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ، هي :
اليزيدية - النصيرية - البهائية
٢ - الشهيد مروان حديد بطل ومجاهد قتل مسموماً في سجنه في سوريا أيام حكم :
أمين الحافظ - نور الدين الاتاسي - حافظ اسد

الجوائز

الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

نخصم لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

سلامة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر رمضان المبارك

الاجابة ١ -
٢ -

الاسم :
قسيمة الحل العنوان :

شعارنا من عمل صالحنا من ذكر أو أنسى وهو
مؤمن فلاخيه مياة طيبة ولتجزينهم أجرهم
بأمر من ما كانوا يعملون قرأت كريم

الأسرة

إشراف: بدرية العزاز

مسؤولية

تابع

التربية النفسية

الشعور بالنقص لدى الولد ومن مظاهر هذا التحقير مثلا إذا كذب الطفل مرة ناديه بالكذاب وإذا احتال على أخيه ليأخذ منها شيئا بيدها



إذا بلغوا سن الحركة والانطلاق مضوا في مواكب التحقير والجهاد ويوم يمشي الآباء والمربون على هذا المنهج العظيم الذي مشى عليه جدودنا البواسل يتحول جيل اليوم من القلق إلى الثقة ومن الخور إلى العزيمة ومن الخنوع والذلة إلى حقيقة العزة والكرامة .

ويكون متحققا بقوله تبارك وتعالى « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » .

٢ - ظاهرة الشعور بالنقص :

هذا الشعور يعترى بعض الأولاد لأسباب خلقية ومرضية أو عوامل تربوية أو ظروف اقتصادية وهي ظاهرة خطيرة تؤدي بالولد إلى الانحراف وتحوله إلى الشقاء والإجرام والعوامل التي تسبب الشعور بالنقص في حياة الوالد هي

- ١ - التحقير والاهانة
- ٢ - الدلال المفرط
- ٣ - المفاضلة بين الأولاد
- ٤ - المعاهات الجسدية
- ٥ - اليتيم
- ٦ - الفقر

وسيتناول كل عامل بشيء من التفصيل :

١ - التحقير والاهانة :

هو من أكبر العوامل في ترسيخ

وبهذه المناسبة نقطف من سيرة أنباء الصحابة الكرام مواقف بطولية خالدة :

أ - لما خرج المسلمون لغزوة أحد استعرض الرسول «ص» الجيش فرأى فيه صفارا لم يبلغوا الحلم حشروا أنفسهم مع الرجال ابتغاء الجهاد والشهادة في سبيل الله فاشفق عليهم الرسول «ص» وردهم وكان من بينهم رافع بن خديج وسمره بن جندب ثم أجاز رافعا لأنه يحسن الرماية فبكى سمره وقال لزوج أمه : أن رسول الله «ص» أجاز رافعا وردني مع أبي أصرعه فبلغ ذلك الرسول «ص» فأمرهما بالمصارعة فكان الغالب سمره فأجازه الرسول «ص» .

ب - أخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي : أن امرأة دفعت إلى ابنها يوم أحد السيف فلم يطق حملته فشده على ساعده بسير مضفور انتبه النبي «ص» فقالت : يا رسول الله هذا ابني يقاتل عنك فقال النبي «ص» أي بني . أحملها هنا (أي أحمي) أي بني أحملها هنا فاحسبته جراحة فصرع فأتى النبي «ص» فقال : أي بني لملك جزعت قال الولد : لا يا رسول الله وبالتالي كان الآباء يربون أبناءهم منذ الصغر على الشجاعة والإقدام حتى

ناديه بالاحتال أو السارق .. الخ . ونشهد به أمام أخوته وأهله من الذلة الأولى وكذلك من مظاهر التحقير في بيتنا مناداة الولد أمام أخوته

واقاربه بالفاظ قبيحة وكلمات نابية مما يجعله يحس بأنه مهين لا قيمة له ولا اعتبار ويولد في نفسه العقدة والاضطرابات .

نغمة الإيمان !!

إذا هبت ريح الإيمان اكتسحت
رواسب الضلال والجاهلية واحتلت
عبر الحق والعفة والأمانة والمحبة
والرحمة والوفاء محلها . فهنيئاً لمن
أصابهم جانب من هذه الريح التي
تحمل في ثناياها الخير كل الخير
بالعودة إلى الله وبالتمسك بكتابه
وسنة نبيه «ص» .

ولقد هبت ريح الإيمان في اتحاد
البلاد . فترى الشباب المؤمن يعمر
مساجد الله « أنها يعمر مساجد
الله من أمن بالله واليوم الآخر » .
وترى الفتيات المؤمنات يقاومن
بسلامة إيمانهم مغريات الحياة
العربية المائعة والتي قد تعترض
طريقهن في المنزل والمدرسة والمجتمع
عامة . فطوبى لمن أصابت هذه
الريح شفاف قلوبهم .
ولقد كشفت هذه الريح عن
نراعم مؤمنة تتسابق لتنهل من النبع
اللهي . وموردها في ذلك مراكز
تحفيظ القرآن الكريم .
وريح الإيمان إذا هبت تفعل
الإعجاب .

وببركة هذه الريح الطيبة التي تحمل
برد اليقين وعطر الإيمان تجعل
النفوس لا تائه حر الصيف فهي
تسعى إلى حيث نداء الله متجاهلة أو
متلذذة بما تجده من مشقة ذلك لأنها
تمشي في رحاب الإيمان ويغيرها
برده .

فترى هذه النغمة الإيمانية تعكس
السعادة على المؤمن في علاقاته
الخاصة والعامة . وفي نفسه وفي
بيته وفي مجتمع وأولاً وأخيراً في
علاقته مع ربه .

أم عبدالله

إذا استغنى الناس ؟؟؟؟

أختي المسلمة :
إذا استغنى الناس بالدنيا فاستغنى أنت بالله
وإذا فرحوا بالدنيا ، فافرحي أنه بالله ، وإذا
انسوا بأحبابهم فاجعلي نفسك بالله ، وإذا تقربوا
إلى ملوكهم وكبرائهم وتقربوا إليهم لينالوا بهم
العزة والرفعة فتقربي أنه إلى الله وتوددي إليه
تنالين بذلك غاية العزة والرفعة .
قال بعض الزهاد ما علمت أن أحدا سمع
بالجنة والنار تأتي عليه ساعة لا يطيع الله فيها
بذكر أو صلاة أو إحسان فقال له رجل أتني أكثر
الدكاء فقال أنك أن تضحك وأنت مقر بخطئك خير
من أن تبلى وأنت مدل بعملك ، وإن المدل لا يصعد
عمله فوق رأسه . فقال أوصني فقال دع الدنيا
لاهلها كما تركوا هم الآخرة لاهلها ، وكن في الدنيا
كالنحلة أن أكلت أكلت طيباً وإن أطمعت أطمعت
طيباً وإن سقطت على ثمن لم تكثر ولم تخدشه .
أم عبدالرحمن

دعاء

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور
إذا نجحت . . ولا باليأس إذا فشلت
بل ذكرني دائماً بأن الفشل هو التجارب
التي تسبق النجاح .
يا رب ساعدني على أن أقول كلمة
الحق في وجه الأعداء ولا أقول الباطل
لاكسب الضعفاء .
يا رب إذا أعطيتني نجاحاً لا تفقدني
تواضعي وإذا أعطيتني تواضعاً
لا تفقدني اعتزازي بكرامتي .

المواساة للمؤمنين أنواع . مواساة بالمال ،
مواساة بالجاه . مواساة بالبدن والخدمة .

مواساة بالنصحة والإرشاد . مواساة بالدعاء
والاستغفار لهم . مواساة بالتوجع لهم . وعلى قدر
الإيمان تكون هذه المواساة كلما ضعف الإيمان

ضعفت المواساة ، وكلما قوي قويت . كان
الرسول «ص» أعظم مواسياً لأصحابه وبذلك كله
من أنواع المواساة .

دخلوا على « بشر الحافي » في يوم شديد البرد
وقد تجرد وهو ينتفض فقالوا ما هذا يا أبا نصر
فقال ذكرت الفقراء وبردهم وليس لي ما أواسيهم
به فاحببت أن أواسيهم في بردهم .

أم عايشة

المواساة وأبعادها

تقرأونا

يكتبون

الحق
القاري:

في بعض الاحيان يقف الانسان لينظر الى الحياة من بعيد نظرات كلية عميقة ، فيرى مالم يكن يراه عندما كان يعيش في وسط الحياة . في هذه الاحيان القليلة فقط يستطيع الانسان ادراك حقيقة الحياة واهميتها بالنسبة اليه ، ودوره وهدفه فيها ، ومدى التشبث بها ولماذا ؟ وغير ذلك من الاسئلة .

ولعل القاسم المشترك لاجوبة جميع هذه الاسئلة هو مرضاة الله تعالى . وعندما تغمر هذه الحقيقة الانسان بنورها يستنير طريقه بنور من الله تعالى ويشعر بالسعادة المطلقة ويرى الحياة على حقيقتها يراها جسرا يوصل بمرضاة الله الى الجنة غاية كل مؤمن .

وهنا لا يبالي الانسان اذا كانت مرضاة الله تعالى تحتاج في هذه الحياة الى تعب او نصب او جهاد او استشهاد فهذه امور قد سلب الله تعالى منها المرارة في قلب المؤمن وجعل مكانها حلاوة ونضارة وبشرا فاستطابها المؤمن واستلذ بها وهذه حقيقة الايمان ..

كتاب مفتوح الى القادة الفلسطينيين

وهز البطون عنوانا لاحتفالاتهم اتقلدون اولئك الذين لم يستحووا من الله ولا من رسوله وشبهوا تخاذلهم واستسلامهم بموقف رسول الله يوم الحديبية واحضروا الساقطات ممن يسمونهن بالفنانات ليفتتحوا نصرهم في عريشهم بالفسق والفجور والخور؟ ليشهد الله ان شعب فلسطين المؤمن الصابر سواء كان هناك على الارض الطهور في رحاب المسجد الأقصى او هنا يجري وراء لقمة عيشه وعيش اولاده او في اي مكان فوق الارض ليشهد الله ان شعب

فلسطين هذا بريء منكم ومن افعالكم الجاهلية ومن احتفالاتكم الجوفاء الفارغة ... اذ ما معنى احتفالكم واهلكم - ان كان لكم اهل - يذبحون في لبنان وفي مخيمات لبنان .. على ماذا تحتفلون وبأي مناسبة .. مناسبة يوم الارض .. أي أرض هذه التي تحتفلون بيومها ؟ أهـي الارض التي ترزح تحت اقدام الاراذل من الناس تحت اقدام يهود ؟ ... يا

ناس اتقوا الله وخافوا يوما عيوسا فمطريرا واستحووا ممن حولكم من الناس فضحتونا فضحككم الله . ويارب دعاء من القلب ان لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا انك سميع مجيب ولاختم كتابي هذا بهدي من كتاب الله ...

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، صدق الله العظيم .
عبدالله الصالح

لقد قال الله عز من قائل وهو اصدق القائلين « ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم .. نعم لقد سبق القول وانتهى الى الامد فاما ان تعمل صالحا لتعيش في كنف الله وتوفيقه ونصره واما ان تعمل عملا سيئا فتعيش مبعدا مطرودا من رحمة الله مهما بالغت في الركوع والسجود وظهرت بمظهر الخشوع ان في المسجد او في الشارع .. نعم

إذا احتفلتم بأي مناسبة فبدلا من ان يكون احتفالكم بدءا بكتاب الله ونهاية بالصلاة والسلام على رسوله وما بينهما قول وفعل حسن وامر بمعروف ونهي عن منكر فجعل من حياة رسول الله قدوة حسنة « ولكم في رسول الله اسوة حسنة » ومن تربية القران وتربيته وتربيته على الصبر والاستعداد لما امر الله به .. بدلا من هذا اصبحت احتفالاتكم ولا اقول احتفالاتنا نحن الفلسطينيين - احتفالاتكم اصبحت دبكة ومزمار وغسق وفجور اذ لا تتم دبتكم الا بان - يتخسر - الشاب الفتاة باسم العلم والتقدمية والثقافة العالية وان يحتضنها وتحتضنه اذ لا بد للنضال من هذه الاشياء السفهية الساقطة التي في حقيقتها ابعد من السماء عن الارض بعدا عن النضال والجهاد في سبيل الله ... وهذا هو الفلكلور والا فلا .. لماذا هذا الاسلوب القبيح في احتفالاتكم .. اتريدون ان تقلدوا من اعماهم الله وجعلوا سمة الرقص

واجب الشباب

تعني الامة بتربية شبابها حتى يضطلع باعباد نهضتها وللإسلام عناية الخاصة بشباب أمته فإن الشباب في كل أمة من الأمم حواملها المرجو وعده جهادها وحصنها المنيع أمام أعدائها ، وقد جاء التثنية المنصوص في كتاب الله الكريم يقول الله تعالى في سورة اهل الكهف :
« أنهم فتيحة آمنوا بربهم وزدناهم هدى »
ويذكر صلى الله عليه وسلم من السبعة الذي يظلمهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله :

(شاب نشأ في طاعة الله)
ولا بد من تبصير وتنوير شبابنا بحالة العالم الاسلامي الراهنة وعوائق نهضته وتبصيره بواجباته لاستئناف العمل لعزة الاسلام .
لقد اصاب العالم الاسلامي في القرون الاخيرة لاسباب عديدة ما اصابه من تدهور فكري وجمود عقلي مما ساعد على طمع أعدائه فيه وبدأت البلاد الاسلامية تقع في براثن الاستعمار في القرن الثامن عشر الميلادي وبلغ أوج الاستعمار في القرن الحاضر فكان هذا كارثة عظيمة المثلت بعالمنا الاسلامي .
ولو ان المستعمرين نهبوا أموالنا ونهبوا ثروتنا ودمروا بيوتنا وقتلوا اولادنا لكان الخطب يسيرا .
كانت فيها اقتترفوه من بث سموم حضارتهم المادية وثقافتهم اللاحادية واخلقتهم المنهارة في مجتمعنا الاسلامي .
وحرص المستعمرين في خطتهم المدروسة على ان ينشئوا في بلادنا جيلا جديدا يجهل مفاهيم الاسلام الصحيحة وشريعته المتكاملة وصنع هذا الجيل بطابع الفكر الغربي المادي واستطاعوا مع تعاقب الزمن ان يربوا جيلا يؤمن بفلسفة الغرب للحياة الفلسفية ويندفع وراء الحضارة المادية والالتزام الفكري والتبعية للغرب حتى في صغيرة وكبيرة فما تركوا حجرا دخلوه الغربيون الا دخلوه ورسخ في اذهانهم ان كل ما يجيء من الغرب حق وصواب وان الاعراض عنه تخلف ورجعية وحماقة وسفاهة الا انهم هم السفهاء لو كانوا يعلمون .
والفرق بين الاستعمار الغابر والاستقلال الحاضر ان السيطرة التي

كانت للاجانب فيها مضى اصبح يتمتع بها ابناء جلدتنا في الحاضر ولا فرق بين السابقين واللاحقين في الميول والاتجاهات واستقرت البلاد سياسيا ولكنها لم تستقر فكريا .
ولكن كل هذا لم يمنع وجود وعي اسلامي في بلاد الاسلام ظل يقاوم موجات الشر تحت نير الاستعباد ويسهم في العمل والصورة التي الاسلام وتحكيم شريعته وواجهت في سبيل ذلك الوان الازدي وصنوف العذاب ولا تزال العواطف الاسلامية والامل في الله كبير ان هذه القلوب اذا وجدت قيادة شابة رشيدة مؤمنة صادقة العزيمة لا تدخر وسعا في السير وراءها والجهاد تحت لوائها في المعركة الفاصلة بين الحق والباطل التي تظهر البلاد الاسلامية من دنس الالحاد والفسق والفجور وعلى شبابنا ان يتزود بالثقافة الاسلامية من منابعها الاصلية .
ان يعرض الاسلام عرضا سليما يكون اكثر فعالية وتأثير على نفوس الشباب المعاصر .
ان يسعى جاهدا لنشر الفكر الاسلامي الواعي بين ابناء الامة .
ان لا يدخر وسعا وفكرا في بذل ما يستطيع من قوة وفكر لدراسة اسس الحضارة الغربية دراسة فاحصة .
ان يبادر الى تقديم سلوكه واصلاح حياته والتحلي باخلاق الاسلام .
ان لا يستعجل الثمرة فان الطريق شاق وطويل .
والله الموفق للجميع
اختكم في الله : ايمان يعقوب
باليوسف المدالله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(محمد عبده يمانى) بصفته رئيسا للاعلام فيا سيدي الوزير كن راغيا للناس ومحافظا على اخلاقهم والا فالامر يوم القيامة عظيم .
وفق الله الجميع لما فيه الخير وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .
جابر سعد محمد الصمدي ويوسف سالم الزرقى من المتوسطة الاولى نجمي مشيط

الفساد بما تعرضه على المشاهدين من افلام ومسلسلات وتمثيلات قذرة خلية تدمر اخلاق كل من يتابعها ويأنس له ذلك الشباب تثير تلك البرامج غرائزه الجنسية البهيمية وكما حذرنا نهضة التلفزيون من هذه البرامج ولكن بدون جدوى ، فيا سبحان الله ما هذا الاستغفال .
انني اناشد جميع العلماء والمسؤولين في هذه الدولة ولا سيما وزير الاعلام



شاشة التلفزيون العربية السعودية مصر ولا تزال تصر على

قراؤنا

يكتبون

رود
خاصة

الأخوة القراء الكرام

— الاخ الكريم ابن جودة عبد المجيد ،
الجزائر — تغفال :

شكرا على رسالتك الكريمة وقد
حولناها الى القسم المختص .

— الاخ الفاضل يوسف علي محمد
السعودية — الرياض :

وصلت رسالتكم ونشاركك الراي
واستبشاع المنظر الذي اشرت اليه
وعلى تناقض الصحافة الجاهلية
والله المستعان .

الاخ الكريم سالم دعيح الهاجري
السعودية — الدمام :

نشكركم على رسالتك وعلى ما
جاء فيها من فضل وكرم .

— الاخ م.س ، الامارات العربية
المتحدة — دبي :

وصلتنا رسالتكم التي تدل على
غيرة والم على هذا التعصب الصليبي
ضد الاسلام والمسلمين . ونرجو من
المسلمين ان يقابلوه بايمان وعزيمة
واخلاص . وشكرا .

نرجو من حضراتكم كتابة اسم
الباب الذي ترسلونه بوضوح على
المغلف ، كما نرجو ان تكون المقالات
او الكلمات التي تتكرموا بارسالها
بخط واضح وعلى وجه واحد من
الورقة وشكرا .

الاخ الكريم علي سفير ، فرنسا
— ليون :

نشكرك على رسالتك الطيبة واننا
نشاركك في كل فكرة قلتها . ولقد
حولنا طلبك الى المختص وشكرا .

الاخ الفاضل عبد المنعم محمد
الهاشمي ، السعودية — الرياض :

وصلتنا رسالتكم الطيبة ونشكركم
على مشاعركم الكريمة ولقد حولنا
تمديدكم الى القسم المختص ونرجو
ان تنشر قريبا .

طه عبد الغني مصطفى
الامارات المتحدة — دبي

اعلنتها جهادا

وتحرق زرعهم حتى القتادا
سنيين والحرب مصوبات
وما عرفوا هذوا او رقادا
سنيين والسلاح يحيط فيهم
ويحصدهم بلا ذنب حصادا
غدا التوحيد والايمان ذنبا
لفرد او لشعب كي يبادا
الوف في مدانها ابعدت
وفي الارياف كم قتلوا فرادى

□★□

ولا خير بشرق او بغرب
فهم خصم وان ابدوا واداد
وان النصر لا يرجى بعبد
ولو بالبطش والارهاب سادا
فكم وفد هنا وهناك أمضى
وخلف عندهم املا وعادا
بغير الله لا يرجى انتصارا
وعند الشرك من نجد المرادا

على صهيون اعلنتها جهادا
واشعلها واوقدها اتقادا

□★□

ارى الاسلام في غنت وضيق
عليه الكرب يشتد اشتدادا
ففي الصومال سيق بنوه سوقا
وكم اصمى مسامعنا ونادى
« زياد » اغضب السوفييت لما
راى الشاكوش يهدمنا فحادا
فقاموا يهلكون له شعوبا
عقابا انه اتبع الحياتا
وفي « بورما » على الاسلام قاموا
بيبدون المزارع والعبادا
الوف اخرجت لم تلق عونا
وعاث بارضها الباغي فسادا

□★□

وما فعل الفليبيين حتى
يساقوا نحو حتفهم اقتبادا
تصب عليهم الاجواء نارا



لَعَالِ نُؤْمِنُ سِرَاحَةً

بطاقات

● إلى القنلة :

قال تعالى :

قتل أصحاب الاخدود ، النار ذات الوقود ، اذ هم عليها تعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . وما نقيموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد .

● الكبر والتواضع :

قال سعد بن ابي وقاص لابنه :

يا بني .. اياك والكبر . وليكن فيها تستعين به على نركه . عليك بالذي منه كنت . والذي اليه نصير . وكيف الكبر مع النطفة التي منها خلقت . والرحم التي منها خرجت . والغذاء الذي به غذيت .

● المهانة :

المهانة هي الدناءة والخسة وبذل النفس وابتذالها في نيل حظوظها وشهواتها .

● قبول النسيمة :

قال ذو الرياستين :

قبول النسيمة شر من النسيمة . لان النسيمة دلالة . والقبول اجازة . وليس من دل على شيء من قبله واجازه .

● طاعة الحبة :

دخل بن خريم على المهدي وقد عتب على بعض اهل الشام . وأراد ان يغزيهم جيشا فقال :

يا امير المؤمنين . ما عليك بالعفو عن الذنب . والتجاوز عن المسيء . فلان تعطيك العرب طاعة محبة . خير لك من ان تطيعك طاعة خوف .

الله ..

له ما في
السموات
وما في
الارض



وحقيقتها في دنيا الناس . — اذا تمحضت الحقيقة لله ، لم يكن للناس ملكية ابتداء لشيء ، انما كان استخلاف من المالك الواحد الاصلي الذي يملك كل شيء ، ومن تم وجب ان يخضعوا في خلافتهم لشروط المالك المستخلف في هذه الملكية ، وشروط المالك المستخلف قد بثها لهم في شريعته . فليس لهم ان يخرجوا عنها الا بطلت ملكيتهم الناشئة عن عهد الاستخلاف ، ووقع تصرفاتهم باطلا ووجب رد هذه التصرفات من المؤمنين

بالله في الارض . وهكذا نجد اثر النصور في التشريع الاسلامي ، وفي واقع الحياة العملية التي تقوم عليه . وحين يقول الله في القرآن الكريم .. « له ما في السموات وما في الارض » .. فانه لا يقرر مجرد حقيقة تصورية اعتقادية ، انما يضع قاعدة من قواعد الدستور للحياة البشرية ، ونوع الارتباطات التي تقوم فيها كذلك .

الله لا اله الا هو الحي القيوم .. لا تاخذه سنة .. ولا نوم .. كان وحى هذا الشطر من اية « الكرسي » ميدان الحديث على هذه الصفحة في الاعداد الماضية .. ونتابع الان حوارنا مع شطر الاية الاخر .. « له ما في السموات وما في الارض » . انه هو الواحد الاحد الحي القيوم بديع السموات والارض ، لا شريك له .. له ما في السموات وما في الارض .. وحده .. فهي الملكية الشاملة ، كما انها الملكية المطلقة .. وفي ظلال هذا الشطر من الاية الكريمة كتب الشهيد سيد قطب :

● الملكية التي لا يرد عليها قيد ولا شرط . ولا قوت ولا شركة . وهي مفهوم من مفاهيم الالهية الواحدة ، فالله الواحد هو الحي الواحد ، القيوم الواحد . المالك الواحد ، وهي تفي للشركة في صورتها التي ترد على اذهان الناس ومداركهم . كما انها ذات اثر في انشاء معنى الملكية



النصيرية

ليست طائفة إسلامية

● ومن اثبات في العقيدة النصيرية ان تضع (الفرج) في مكان القداسة الروحية . وتعطيه حقه السلوكي من العبادة . وفي معابد النصيرية تماثيل للفرج تدخل أيضا في الطقوس العبادية السرية (راجع أيضا باكورة السليمانية) .

بقي أخي القارئ ان تعرف :
● ان النصيرين هم الذين اطلقت عليهم فرنسا ابان احتلال سوريا اسم (العلويون) .

● وان هذه الطائفة هي التي تحكم جزءا هاما من كيان الامة الإسلامية .

● وان الطائفة النصيرية طائفة كافرة منبوذة تحاول في هذا العصر ان تعتبر نفسها احدى طوائف الشيعة ، الا ان ائمة المذهب الشيعي يعرفون حقيقة هذه الطائفة ، ويرفضون ايضا الاعتراف بها واعتبارها احدى طوائف الشيعة كما يريد النصيريون في هذا العصر .

● واعلم أخي القارئ ان اليهودية العالمية عندما فكرت في ضرب الاسلام من داخله .. قامت بتأسيس هذه الفرق الكافرة كالنصيرية والاسماعيلية واليزيدية ... الا مكرهم بآء بالفنل ، " ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين " .

بعودة الروح بعد الموت ثانية وثالثة .. وللتناسخ عندهم خمس درجات هي :

١ - النسخ : وهو انتقال النفس من بدن انساني الى بدن انساني اخر .
٢ - المسخ : وهو انتقالها من بدن انساني الى بدن حيواني يناسبها في الاوصاف كالاسد للشجاعة والثعلب للخبث والارنب للحيان .

٣ - الفسخ : هو انتقالها من بدن انساني الى جناد .

٤ - الرسخ : هو انتقالها الى نبات او جناد .

٥ - الوسخ : وهو انتقالها الى هواء او دبيب .

● وقد ثبت محمد الطائفة النصيرية انها ترى في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه لها .. وهم يلتقون مع النصاري واليهود في تاليه البشر . فقد قالت النصاري المسيح ابن الله وقالت اليهود عزيز ابن الله

والابن يعرف اولئك كلاب في القالة .. اما النصيرية فقد قالت " علي هو الله " راجع كتاب : (باكورة السليمانية) . وهذا الذي جعل ائمة المسلمين يصفون النصيرية بانهم اكفر من اليهود والنصاري . بل اكفر من المشركين ايضا .

الحكايات التي رواها التاريخ عن المدعو " محمد بن نصير البصري الثميري " تدعو الى الربط بين ما كان يريدوه اليهود من المسلمين ، وما حققه هذا الرجل الباطني .. واذا كان المقام هنا لا يستوعب سرد حقيقة هذا الرجل بشكلها المعقدي تاريخي الاثم ، فاننا سوف نتطرق لها بالتفصيل في اعدادا اخرى ان شاء الله . وسنكتفي في هذا العدد بما يلي :

● محمد بن نصير البصري الثميري .. هو الرجل الذي تنسب اليه الطائفة النصيرية .

● والطائفة النصيرية هي التي تسكن حاليا في الجبال والسهول المحاذية للساحل السوري شرف البحر المتوسط . وهي فرقة باطنية كافرة تتخذ الشركاء من دون الله جهادا .

● غدر باتباع احد الائمة الاثنا عشر عند الشيعة الامامية .. وثار عليهم وكفرهم وكفر امامهم " الحسن العسكري " وبدا يعمل سرا في افساد عقائد الناس مع اتباعه . واسس الطائفة الكافرة التي انتسبت اليه .

● من ابرز العقائد الفاسدة التي تتمسك بها الطائفة النصيرية مسألة التناسخ .. والتناسخ عندهم هو البديل عن البعث والقيامة .. فهم ينكرون البعث .. حيث يعتقدون